القوات المسلحة

العدد : ٤٧٠ - أول اكتوبر / تشرين أول ١٩٦٦ - الثمن ٢٠ مليمًا













عبدالناصر يرى
رؤيا ثورية
لمشاكل أفريقيا



تحقيق : عبد الحميد عبد النبي

الاستقبالات « التي تفوق الوصف والخيال » كما قالتعنها وكالات الانباء الغربية ، والعواطف الجياشة التي عبرت بها جماهير تنزانيا عن شدة اللهفة لرؤية عبد الناصر ، وعبارات الترحيب التي ملات اللافتات وتصايحت بها الاف الحناجر ،وعلم الاكف التي لم تتعب لحظة من التصفيق المتواصل، والايادى السمراء التي ظلت تقرع الطبول اياما .

والاجسام القوية التي اخذت تتمايل طربا وهي تدق الارض بسيقانها وتدور في حلقات راقصة احتفاء بعبد الناصر هل يمكن ان يكون كل هذا بغير معنى ودلالة ؟

ان وكالات الانباء كانت تتوقع أن يكوناستقبال عبد الناصر في تنزانيا حافلا وعظيما ، لكنها لم تتخيل قط أن يكون على هذه الصورة من الروعة والتعبير التلقائي الصادق .

شعب لن ينسى المآسى

صفحة سوداء داكنة طواها شعب تنزانيا بارادته ولكنه لن ينسى مآسيها قط ، هذه الصفحة بدات عام ١٨٨٤ ، وطويت منذ أعوام قليلة عندما حصلت تنجانيقا على استقلالها

ان شعب تنزانيا لن ينسى كيف جاء المستعمرون الاول الى أرضه بعد احتلال مصر بعامين فقط .. في ذلك الحين سموها أفريقيا الشرقية الالمانية .

فلقد بدأ التسلل الاستعماري اليها على يد المغامر الالماني الدكتور كارل بيترز اذ هبط اليها مع بعض رجاله مستخدما أساليب خبيثة ومعتمدا على الشركات التجارية التي كانت تمده بما يلزمه . وكان بيترز يرسل بعض الهدايا الى حكام الاقاليم قبل وصوله ثم يطلب من الحاكم السماح له باقامة معسكر في القرية ، ثم يقيم حفلا للحاكم في هذا المعسكر ويمنحه فيه بعض الهدايا من العقود الزجاجية ، وفي أدب ولطف يطلب من الحاكم ان يوقع على وثيقة تسجل الصداقة والاخوة بينه وبين الامبراطورية الالمانية ، ويضطر الحاكم ازاء هذا اللطف والكرم الى القبول ، ثم يقوم احد اتباع بيترز بتلاوة الوثيقة التي لا يفهم الافريقيون حرفا واحدا فيها . ثم يرفع بيترز العلم الالماني فوق المعسكر . وبالطبع فان مضمون الوثيقة ينص على قبول الحاكم للاحتلال الالماني لارض قبيلته .

وجمع بيترز عشرات المعاهدات وسافر الى برلين التي اخطرت الدول الاوربية الاستعمارية الاخرى بحصولها على ارض تابعة لسلطات زنزبار وانها أصبحت تابعة لاراضي الامبراطورية الالمانية ،وكان هذا ايذانا بميلاد محمية افريقيا الشرقية الالمانية وعلى أثر ذلك عقد اتفاق بين انجلترا والمانيا حصلت بمقتضاه على كينيا وتنجانيقا . فلما انعقد مؤتمر برلين ١٨٨٥ صدق على هذه التقسيمات ووضع حدود مناطق النفوذ الاستعماري في القارة

ان شعب تنزانيا لا يمكن ان ينسى هذه الفترة قط . ولقد كان هذا الشعب يسمع كيف أن بريطانيا تقدمت من مصر الى السودان وأوغنده وكينيا ومعها بعض الجنود المصريين لتوهم شعوب هذه الاقطار بأن المصريين جاءوا لاحتلالهم .. وكان هدف الحملة الاستعمارية البريطانية هو ضرب عصفورين بحجر واحد الاول هو احتلال هذه المنطقة بمعونة الجنودالمصريين من بقايا جيش عرابي الذي خانه وغدر به العملاء في مصر والثاني هو الايقاع بين المصريين والسودانيين والاوغنديين وبالتالي ممارسة لعبة فرق تسد المعروفة .

ان شعب تنزانيا يعي تماما هذه الحقائق ، واكثر من ذلك كيف عمد الاستعماريون الى الايقاع بين الافارقة والعرب وبين المسيحية والاسلام وبين الافارقة والعرب من ناحية وبين الاسيويين من ناحية اخرى



تقوقع المانيا

وبعد الحرب العالمية الاولى اضطرت المانيا الى التقوقع في أوربا فاصبحت تنجانيقا تحتسيطرة بريطانيا بقرار من عصبة الامم . وفي عام ١٩٣٨ أرادت بريطانيا استرضاء هتلر باعادة تنجانيقا اليه ولكنها استردت سيطرتها عليها بعد عام١٩٤٥ وهزيمة النازية في الحرب الثانية . ولم يمنع هذا البيع والشراء شعب تنجانيقا من ممارسة دوره النضالي لتحرير أراضيه .





ونقد بدا النضال الوطنى ياخذ طابعا ايجابيا بعد الحرب الثانية بقيادة جوليوس نيريرى حتى سلمت بريطانيا بالامر الواقع ووافقت على منح تنجانيقا استقلالها عام ١٩٦٠ اى بعد هزيمتها فى السويس باربع سنوات ، وفى نفس العام الذى جاب فيه هارولد مكميلان القارة الافريقية والقى فيها كلمته المأثورة .. « على بريطانيا ان تحنى راسها لرياح التغيير فى القارة » ..

ليس لمصر نوايا استعمارية

وكما لم يصدق الافريقيون أن مصر اشتركت مع بريطانيا فى احتلال السودان واكتشاف اوغندة وكينيا ومناطق البحيرات ، فانهم لم يصدقوا أبدا ان مصر الثورة لها نوايا استعمارية فى القارة لان مصر انتفضت بالثورة لتقضى على الاستعمار وآثاره فكيف يمكن ان تكون لهـا نوايا استعمارية فى القارة التى تدعو هى الى وحدة اقطارها ، وحدة الانداد والاشقاء ، ووحدة من أجل القوة والحرية

وكيف يمكن ان تكون للقاهرة نوايا استعمارية وهى التى تقول فى ميثاقها الوطنى ان سياستها الخارجية هى انعكاس امين وصادق للعمل الداخل الذى تمارسه فى الداخل .

ولا يختلف اثنان على أن هذا العمـل الداخل هدفه القضاء على الاستغلال بكل صـوره واقامة مجتمع الكفاية والعدل والديموقراطية الحقيقية .

الرد الحاسم

ولقد كان استقبال شعب تنزانيا لجمال عبد الناصرقائد النضال الثورىالتحررى فىالجمهورية العربية المتحدة هو ابلغ رد على هذه المزاعم التى روجها الاستعماريون ، وكان معنى هذا الاستقبال ان شعب تنزانيا طوى صفحة الماضى بكل مغالطاته وان كان لم ينسها فالشعوب تغفر لكن لاتنسى وبدا صفحة جديدة يحدد فيها بارادته اصدقاءه من واقع الممارسة والتجربة ومن واقع احساسه الوطنى بقضايا النضال العالمى المعاصر .

لقد كان لقاء عبدالناصر وجوليوس نيريرىنقطة تحول هامة فىتاريخ افريقيا التى تواجه الانافصى مراحل نضالها والتى تدرك ان امامها مسئوليات



• استقبل شعب تنزانيا الرئيس بالطبول.. ويرى الرئيس عبدالناصر والرئيس نيريرى أمام ضاربى الطبول

هائلة فالحرية التى تحققت لابد ان تنمو ولابد ان يكون نموها صحيحا وقادرا على مواجهة مسئوليات الحياة فى هذا العصر • وهذا بدوره يعنى ان القارة تواجه الان تحديات الحياة وعليهـــا ان تؤكد صلاحيتها للبقاء والنمو واكثر من ذلك قدرتها على تجديد الحياة دائما وتطويرها •

وكان طبيعيا أن تلتقى وجهات نظر عبد الناصر ونيريرى حول مشاكل افريقيا وان يسفر الحوار الجاد الذى دار بينهما على تشخيص العلل واقتراح الحلول العملية لها •

لقد أشار الرئيسان الى خطورة المحـــاولات الاستعمارية لاستعادة الارض المفقودة فى القـارة وللبقاء فى الجيـــوب التى لايزال الاستعماريون يمارسون عليها ابشع الوان الاستغلال والتفرقة والاضطهاد •

كذلك أشار الرئيسان الى المحاولات المستمرة للتسلل الى القارة خلف اقنعـة عديدة والاصرار الاستعمارى على تحويل افريقيا الى مخزن للمواد الخام باسعار لاتكفى لسد جوع اهلها ومحاولات اغتصاب أراضى الشعوب وتحريمها على اصحابها الشرعيين واباحتها لمستوطنين جاءوا من بعيـــد « ورفضوا أن يكون لهم حق الضيف » فراحوا فى استعلاء وأرهاب يطلبون جبروت السيف •

ان افريقيا اليوم تدرك كل حقائق الامور فيها والمحيطة بها • لقد انهارت التقسيمات القديمـــة التى كانت تمزق القـــارة الى شرق وغرب والى شمال وجنوب • والى افريقيا ناطقـــة بالفرنسية واخرى ناطقة بالانجليزية • لقد انهارت هـــذه التقسيمات وجرفتها الحقيقة الافريقية ، ولم يبق على أرض افريقيا غير لغة واحدة هى لغة المصير المشترك •

ولقد كان لقاء دار السلام هاما وتاريخيـــا بالنسبة للقارة لان عبد الناصر ونيريرى من ابرز زعماء النضال التحررى فى القارة ولانهما يعرفان كيف يحولان الكلمات الى افعال ، وكيف يحولان القرارات بمساندة النضال الافريقى الى قوة فعالة وحقيقية قادرة على تنفيذ هذا الامل •

ان القارة تواجه اليوم تحديات هائلة فالمرتزقة يعيثون فسادا فى بعض أقطـــارها ، والاستعمار





المهرجانات الشعبية فى كل مكان



البرتغالى الفاشى لايزال يشن حرب ابادة ضد مناضلى انجولا وموزامبيق وغينيا المسماة بالبرتغالية وحكومة الاقليات البيضاء فى جنوب افريقيا وروديسيا لاتزال تتصور ان فى مقدورها البقاء الى الابد ومقاومة تيار الثورة الافريقية والقضاء عليها ..

من هنا .. فان لقاء عبد الناصر ونميرى يعتبر مقدمة للقاء جميع القوى الثورية فى القارة . ذلك لان هذا اللقاء لايتعارض قط مع وجود منظمة الوحدة الافريقية ولان لقاء الثوار دائما يعزز امكانيات الثورة ويضع لمشاكل افريقيا الحلول الثورية التى بغيرها لا يمكن للنضال الافريقى ان يصل الى اهدافه الحقيقية ●●●



الرئيس نيريرى والرئيس عبد الناصر



الرئيس عبد الناصر يتحدث الى الرئيس نيريرى









فرق الرقص الشعبى تحتفل بزيارة ناصر



شعب تنزانيا فى انتظار وصول الرئيس





المشير عامر يشهد

أضخم مناورة بحرية على مستوى الحرب

ويلقى خطابا هاما بعد المناورة

سلاح

تجرى بالصواريخ والطوربيد الحى



الطيران يشترك فى المناورة



المشير عامر يتابع المناورة



صـــورة من الجو لقافلة
المدمرات العـــربية التى
اشتركت فى أضخم مناورة
بحرية .. تنفـــرد بها
((القوات المسلحــــة))

أضخم مناورة بحرية

على مستوى الحرب دفاعا وهجوما .. وعلى مستوى المسئولية الضخمة التى القاها القدر على عاتق قواتنا المسلحة دفاعا عن الحرية فى اى مكان .. قامت قواتنا البحرية باجراء اضخم مناورة بحرية لهاحتى اليوم .. شهد المناورة المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .. القى المشير عامر خطابا هاما بعد المناورة .. اشترك فى المناورة اكبر عدد من قطع الاسطول .. واكبر عدد من الطائرات ..جرت المناورة بالصواريخ والذخيرة الحية..وحققت الغرض من اجرائها .. وكان الغرض .. لقد اصبحنا دولة بحرية كبرى .. وهذا تحقيق عنها من الجو .. ومن البحر .

كتب التحقيق من الجو مصطفى السيد . وصور المناورة من الجو سعيد حافظ .. وصورها من سفينة القيادة عثمان محمود .

من الجو

من الجو اشاهد المناورة .. انه شيء رهيب ان تشاهد معركة بحرية من الجو .. ميدان المعركة فى قبضة عينى .. وقطع الاسطول تحت تصرفى .. اشاهدها اينما ذهبت.. واينما اختفت .. واشاهد طلقاتها وهى تصيب الهدف .. والصورة الرائعة التى لايمكن ان انساها .. صورة سفينة القيادة فى ناحية .. وعدد من السفن فى ناحية اخرى .. وعلى شكل قوس..ولنشات الطوربيد وهى تشق مياه البحر .. وتسير بين سفينة القيادة والسفن الاخرى وسط حائط من الدخان يصعد من البحر حتى يصل الى السماء .. وشيئا فشيئا .. يتكون من هذا الدخان سلسلة من الجبال تحيط بميدان المناورة .. هذه الصورة لايمكن ان انساها .. ولم ارها قبل اليوم مع انى شاهدت مناورات بحرية كثيرة .. وعلى مستوى كبير .

الصورة الثانية كانت صورة التشكيل وهو ذاهب الى المناورة .. ثم بعد عودته من المناورة .. لقد كانت السفن تسير على الماء..وكانها جنود تسير على الارض .. وكانت المسافة بين كل واحدة واخرى تكاد تكون متساوية ليس بعشرات الامتار .. ولكن بالمتر الواحد .. وكانت تسير فى خط واحد وكانها تسير فى خط مستقيم .. او فى شارع مستقيم من شوارع المدن .

والصورة الثالثة.. كانت صورة المعركة .. والان تعال معى الى هذه الصورة الرهيبة ..

المعركة

اكتشفت وحدات الاستطلاع فى بلدنا ان اسطولا للعدو يتجه نحو مياهنا الاقليمية .. وفى لمح البصر .. صدرت الاوامر الى اسطولنا لمواجهة العدو وتدمير اسطوله ... وفى لمح البصر .. وفى غرفة العمليات التى لاتنام لحظة واحدة .. تم تشكيل القوة التى ستواجه قوة العدو .. وبعد لحظات .. وانا اضع النقط على الحروف هنا .. واقول بعد لحظات..تحرك اسطولنا الى العدو .. وتحركت معه ايضا طائراتنا لمواجهة العدو .. اننا مستعدون دائما .. وفى اى لحظة.

ان اخطر ما يواجهنا فى مثل هذه المعركة هو الغواصات التى تختفى تحت الماء.. ولابد من البحث عنها اولا .. وبحث اسطولنا عن غواصات العدو حتى عثر عليها .. ثم ضيق عليها الخناق حتى استسلمت لقذائف اعماقه .. وهنا اشتركت طائرات الهليوكوبتر المضادة للغواصات مع اسطولنا .. وقضى الاثنان على غواصات العدو ..

ثم ظهرت طائرات العدو لتشترك فى المعركة .. ولكن مدفعية اسطولنا كانت تقف لها بالمرصاد..واستطاعت ايضا ان تفتك ببعض طائرات العدو . وان تجبر البعض الاخر على الفرار ..

ثم لاحت فى الافق البعيد بعض مدمرات العدو . وهنا بدات الصواريخ تلعب دورها .. واتجهت الانظار الى لنشات الصواريخ .. وظهرت الصواريخ وكانها شريط من البرق يرتفع قليلا فوق سطح الماء ثم ياخذ طريقه موازيا لسطح الماء حتى يصل الى الهدف ويصيبه بضربة قاتلة ..

بعد هذا مباشرة .. يتولى لنش الطوربيد الاجهاز على الهدف .. انه يقترب منه بحركات بهلوانية سريعة حتى يتمكن منه ثم يبعث اليه باحد طوربيداته التى تبعث به الى قاع البحر ..

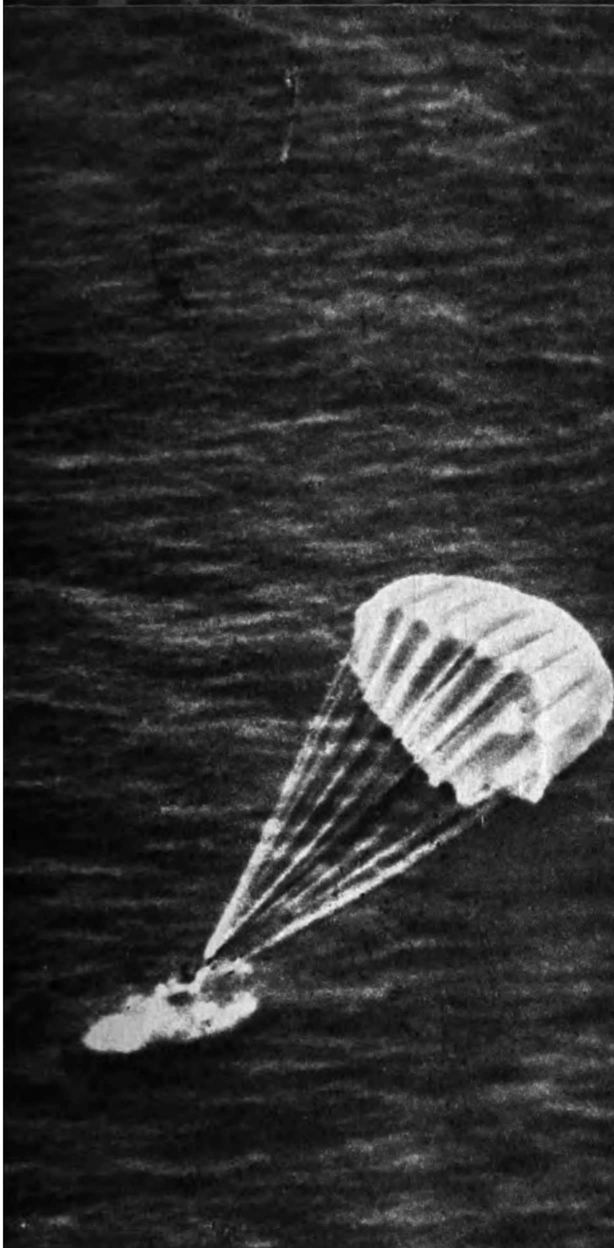
وتستمر المعركة حتى ينتهى العدو .. وهنا تتقدم فرق الانقاذ لاطفاء النيران وسحب السفن التى قد تكون اصيبت فى المعركة ..

المظلات

وعلى جانب من المناورة..اشتركت مظلات الاسطول فيها ، وكان دورها هجوميا على احدى موانى العدو .. وتم لها ما ارادت ..

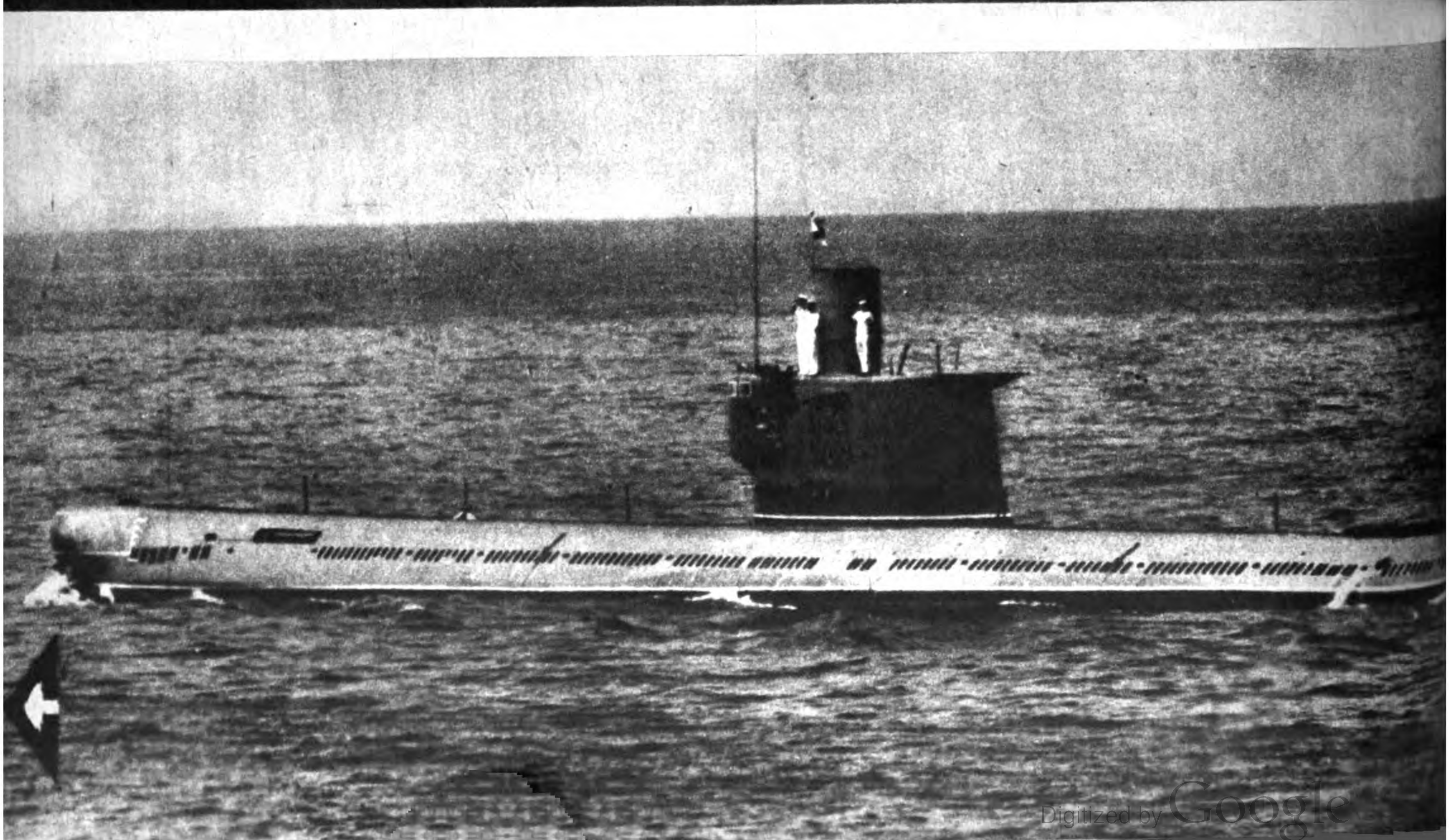
العودة

ثم عاد اسطولنا الى قواعده وهو يرفع اعلام النصر .. لقد حقق الغرض من المناورة .. واثبت ان مصر اصبحت دولة بحرية كبرى ●●●









أضخم مناورة بحرية

قذائف الطوربيد التى تنطلق
نحو العدو لتدمر بعض سفنه

تصوير : محمد محمد عبد الرحمن





... وقصة الإقطاع

تحقيق يكتبه: محمد حسين شعبان

الناس في قرية العمدان مازالوا في ذهول .. وغير مصدقين وانتقلت الاشاعة التي ملأت القرية من بيت لبيت ..

اسرة عاشور مش مشيت من البلد ..!!
مش معقول .!
والحكاية لم تكن اشاعة .. انها حقيقة .. فقد ابعد ١٤ سخصا من اسرة عاشور التي كانت تحكم بالحديد والنار والبطش .. والتهديد .!

والذى روج هذه الاشاعة تاجر مخدرات كان قد جاء الى القرية يسال عن مختار يوسف عاشور .. العمدة السابق وتاجر المخدرات

وعندما وصلت القرية .. كان تاجر المخدرات قد هرب خوفا من بطش الاهالى .. وكانت أول جملة اسمعها من الفلاحين هي ..
طيب .. كانوا بيقتلوا الرجالة؟ ..وفضيلة ؟ قتلوها ليه ؟
وترد سيدة أخرى ..!

وهي فضيلة بس اللى قتلوها .. دول قتلوا مرات عطية الششتاوى جاد الله ..

وتبدأ أسماء الضحايا تتردد على كل لسان .. اسماء الذين قتلتهم أسرة عاشور .. التى كانت تسيطر على كل المناصب الادارية .. والسياسية في القرية ..
معذورة قرية العمدان .. اهلها لم يتكلموا الا اليوم .. كانوا قبل ابعاد عائلة عاشور مخنوقين .. وكانهم قد فقدوا القدرة على الكلام !

أكثر من قصة

وأمام ضحايا الاقطاع من اسرة عاشور التى اشتهرت بتجارة المخدرات .. وسفك الدماء . سمعت اكثر من قصة .. بدأوها بقصة فضيلة .. واللى حكاها لى هو شقيق فضيلة نفسه .. محمد احمد حسين ..

قال لى ..

الحمد لله .. انا دلوقت ارتحت .. ربنا انتقم لى .. !

ويسكت محمد قليلا ريثما يلتقط انفاسه اللاهثة من فرط الانفعال .
انا مش مصدق .. ان كان فيه ناس اقوى من عائلة عاشور ..دول قتلوا اخويا حسين .. وقتلوا اختى فضيلة .. عارف قتلوها ليه ؟ .. له يا محمد ؟ ..
لان اختى فضيلة شافت اللى قتل اخويا حسين .. كانت راجعة مع اخويا من الغيط .. وطول السكة كان حسين يقول لها .. والله انا خايف يافضيلة من الناس دول ..
– مين الناس دول يا حسين .. قول هو انا مش اختك ؟..
وروى حسين لاختى سبب مخاوفه .. قال لها .. ان محمد محمد عاشور .. الشهير بحمودة .. ثائر عليه لانه رفض أن يبيع له قطعة الارض المجاورة لارضه .. وعندما رآه لاخر مرة .. قال حموده لاخى حسين .. برضه مش ناوى تبيع حتة الارض بتاعتك يا حسين ؟

واجابه اخى بقوله :
انا قلت مش بايع .. يعنى مش بايع ..

ورد عليه والشرر يتطاير من عينيه حتندم يا حسين ..؟

– اللى فى قلبك انفضه ..
ومر على هذا الكلام اسبوع ..
وعند عودة حسين واختى من الحقل **شاهدت فضيلة محمد عاشور وهو يطلق الرصاص على حسين من بندقية كان يحملها معه .. وصرخت فيه عندما سمعت الطلق النارى ..**

ارجع يا محمد .. حرام عليك .. هو عمل لك حاجة ..! ومات حسين وكانت اخر كلمة يقولها وهو يلفظ انفاسه الاخيرة : ليه ياحسين عملت كده !..

ومضى محمد يروى بقية القصة فقال :

وقبل ان ينصرف محمد عاشور هدد اختى بالقتل اذا تكلمت او لجات الى البوليس !..

وقبل مضى عام من هذا الحادث جاءنى محمد عاشور وفاتحنى فى الزواج من اختى فضيلة .. ولكنها رفضت .. قالت اختى لمحمد عاشور فى وجهه ..

أنا لا اتزوج قاتلا ..
وغضب محمد عاشور .. وخرج من البيت هائجا ..!

وراح محمد يكمل حديثه ..فقال وفى أحد الايام .. وبعد ان رفضته اختى زوجا لها .. التقى بها فى الطريق .. وحاول معها مرة أخرى .. ولكنها تركته وانصرفت .. وقبل أن تبتعد عنه بخطوات **اطلق عليها الرصاص .. وماتت فضيلة ..**

شهيدة اخرى

ولم تكن فضيلة هى وحدها التى قتلت .. بل قتلوا غيرها .. قتلوا سيدة اخرى حاولت أن تدافع عن شرفها وعرضها ..رآها فؤاد عاشور عصر أحد الايام وكانت قادمة من الحقل .. تسرع الخطى نحو بيتها فاعترض فؤاد طريقها وراح يغازلها بكلمات رخيصة .. فاعرضت عنه .. وعندما عاود محاولته مرة اخرى بصقت فى وجهه .. ولم يتمالك فؤاد نفسه .. فقد فقد شعوره .. وتحول الى ثور هائج **واطلق عليها الرصاص من مسدس كان يحمله معه .. قتلها امام ابن زوجها عطية الششتاوى جاد الله اللى تصادف مروره فى مكان الحادث**

مأذون القرية

حتى مأذون القرية الشيخ السيد عبد الله عرب .. سرقوا مواشيه وهى ترعى وسط الحقول .. ورفضوا أن يعيدوها اليه . الا بعد دفع « الحلوان » ورفض المأذون أن يدفع مليما واحدا .. وذهب يشكو الى العمدة فؤاد عاشور سرقة مواشيه واتهم حمدان عبد العزيز عاشور بالسرقة .. كان المأذون جريئا وهو يشكو للعمدة .. قال له ..

• بصقت فى وجه الإقطاعى .. ثم قتلها

• جرائم .. جرائم .. أغرب من الخيال

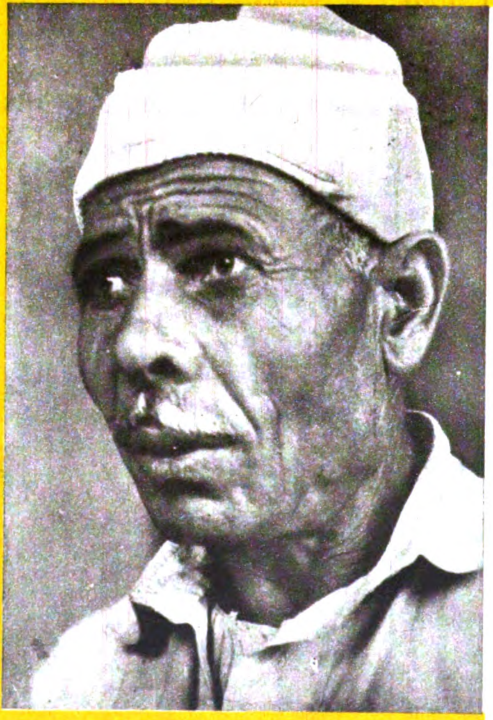
فى قرية العمدان ..



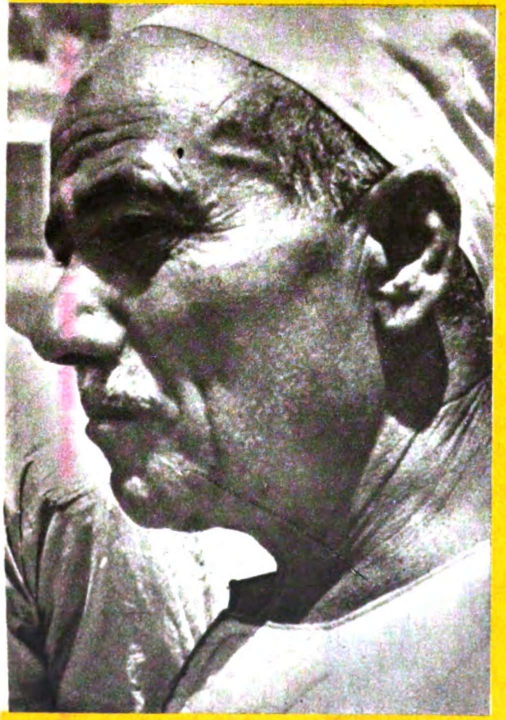
ماذون القرية سرقوا مواشيه



العمدة الجديد كان ضحية أسرة عاشور



سرقوا اموالنا واموال الحكومة



هددوه بالقتل وسرقوا مواشيه

أنا مش حادفع ولا مليم .. حاشتكى فى النقطة ..
ووعده العمدة بأنه سيكلف الخفر بالبحث عن مواشيه المسروقة .

وفى فجر اليوم التالى سمع الماذون حركة أمام البيت .. وفى اسرع من لمح البصر كان عند الباب يفتحه ..
وكانت مفاجأة حينما شاهد الماذون مواشيه واقفة عند الباب ! ..

أغرب من الخيال

وحادثة أخرى .. لايكاد يصدقها انسان .. كان ضحيتها حسين احمد حسين وشقيقه عبد السلام احمد حسين ..

والقصة بدأت .. عندما حاول محمد عاشور شراء جاموسة من عبد السلام احمد حسين ورفض عبد السلام أن يبيع جاموسته فثار محمد عاشور وذهب الى شقيقه وطلب منه أن يقدم بلاغا الى العمدة ضد شقيقه عبد السلام يتهمه فيه بسرقة جاموسته

وأجاب حسين غير مصدق مايسمعه

وازاى اتهم اخويا بسرقة الجاموسة وهى بتاعته ؟

وايه يعنى .. ثم أخرج مسدسه من جيبه وهدده بالقتل اذا تأخر عن الشهادة ضد أخيه ..
وفى اسرع من لمح البصر كان محمد عاشور قد كتب بلاغا بسرقة الجاموسة وتحت الضغط والتهديد وقع حسين على البلاغ وشهد ضد اخيه
وأمام العمدة .. بكى عبد السلام .. وقال من خلال دموعه :
كده ياحسين تشهد ضدى ..
ولم يجد حسين مايقوله سوى الصمت .. المرير ..

سرقوا أموال الحكومة

حتى الاموال الاميرية .. دخلت كلها جيب مختار عاشور .. واخوته .. فقد كان يتولى بنفسه تحصيل ضريبة الدفاع من الفلاحين .. وضريبة الاطيان .. وكل الاموال التى كانت تحصل بمعرفة صراف القرية ..

عائلة عاشور

ولكن ..
ما هى حكاية عائلة عاشور ..

وكيف فرضت نفسها على قرية العمدان وما حولها من بقية القرى الاخرى ؟

و .. كيف وصلت هذه الاسرة الى المراكز القيادية فى الوظائف الادارية .. والسياسية فى القرية؟

الـم ..

كيف استمرت عائلة عاشور تحكم قرية العمدان بالحديد والنار .. وبالقتل وبالتعذيب .. والاتجار فى المخدرات دون أن يجرؤ واحد من الفلاحين عن التبليغ عن جرائمهم لوضع حد لنشاطهم الاجرامى ... ولوقف الدماء التى كانت تسيل من اجساد الضحايا حتى اصطبغت أرض القرية بلون الدم !

شهرة اجرامية

يقول تقرير لجنة تصفية الاقطاع بعد تحريات دقيقة قام بها رجال الشرطة العسكرية فى كفر الشيخ تؤيدها الوثائق والمستندات وملفات القضايا المختلفة الموجودة بمديرية الامن العام فى دائرة المحافظة .. ان عائلة عاشور تتمتع بشهرة اجرامية واسعة النطاق .. فقد ارتكبت هذه العائلة اكثر من جريمة قتل بجانب حوادث السرقة والاتجار فى المخدرات والاعتداء على الاعراض .. والتزوير فى أوراق رسمية حتى انهم اختلسوا عن طريق التزوير مبلغ عشرين الف جنيه سلفيات من الجمعية التعاونية الزراعية لم يسدد منها مليم واحد حتى الان ! ..

والسبب ؟ ..

ان رئيس الجمعية الزراعية من عائلة عاشور ـ واسمه يوسف يوسف عاشور .. وسكرتير الجمعية من نفس العائلة وهو احمد يوسف عاشور ! ..

ولم يكن نفوذهم داخل الجمعية الزراعية فحسب بل امتد نشاطهم الى بقية المناصب الادارية والسياسية حتى قبضت الاسرة بكلتا يديها على كل السلطات .. ونظرة بسيطة على المناصب الادارية نجد أن منصب العمدة لم يخرج من عائلة عاشور آخرهم كان فؤاد يوسف عاشور !

أما عميد الاسرة أو زعيم العصابة .. مختار يوسف عاشور فكان عضوا فى لجنة العشرين وامين السر . وعمدة سابق . وبلغ عدد افراد الاسرة فى لجنة العشرين بالاتحاد الاشتراكى ٩ من افراد عاشور !

والسؤال الان ..

كيف تسلل هؤلاء الاشخاص الى الاتحاد الاشتراكى واصبحوا اعضاء فى لجنة العشرين وكلهم متهمون فى عديد من القضايا المختلفة .. ومن المجرمين الخطرين على الامن العام ؟

على سبيل المثال ..

١ ـ مختار يوسف عاشور :

أمين سر الاتحاد الاشتراكى وعضو لجنة العشرين .. له ملف بمكتب مكافحة المخدرات بمحافظة كفر الشيخ ومتهم فى القضية رقم ١٩٥٧/٧٣١ جنايات سيدى سالم .. متهم بالاختلاس والتزوير .. حكم ضده بالحبس ٦ شهور مع ايقاف التنفيذ .. فصل من منصبه كعمدة فى ١٩٦١/١١/٧ .

٢ ـ فؤاد يوسف عاشور :

عمدة وعضو لجنة العشرين أوقف من العمل لضبطه يزرع دخانا فى ارضه وقيدت ضده الجنحة رقم ٣٣١٧ سيدى سالم .

٣ ـ حمدان عبد العزيز عاشور :

اسمه مسجل بوحدة التسجيل الجنائى لانه من الاشقياء الخطرين وله ملف بقسم مكافحة المخدرات ومتهم فى القضية رقم ٥٨/٢٣١٩ جنايات كفر الشيخ .. اعتقل عسكريا بتاريخ ١٩٦١/١١/٢٨ وافرج عنه فى ١٩٦٤/١١/١ .

وبقية الاسرة .. وعددهم ١٤ شخصا متهمين فى اكثر من قضية وصدرت ضدهم احكام مختلفة !.

ضحكت على الفلاحين

واسرة عريقة فى الاجرام .. كاسرة عاشور .. كان من السهل عليها ان تضحك على الفلاحين البسطاء .. وبسط نفوذها على ربوع القرية الهادئة الوادعة وعلى غيرها من القرى المجاورة وتسرق حقوق الفلاحين .. امتصوا دمائهم .. وسرقوا بطرق غير مشروعة وتحت تهديد السلاح ارزاقهم واموالهم .. وتحولت اسرة عاشور .. الاسرة المعدمة الفقيرة التى لم تكن تمتلك سهما واحدا الى أسرة اقطاعية تمتلك ٦٦٤ فدانا كانت قد وضعت يدها عليها من طريق الايجار .. واجرت بعضها الى صغار الفلاحين بدون عقود .. وبنظام المزارعة أى يحصل المالك على كل محصول القطن ونصف باقى المحاصيل .. وكانت الارض تؤجر دون عقود لما كانت تتمتع به هذه الاسرة من نفوذ وسطوة بجانب شهرتها الاجرامية .. !

وعن طريق النفوذ والاجرام .. والتهديد والاغتصاب اصبحت اسرة عاشور مرهوبة الجانب .. ارتكبوا اكثر من جريمة قتل وسرقوا المواشى .. واختلسوا الاف الجنيهات ..

الجرائم تقل

وعندما انتشرت لجنة تصفية الاقطاع فى كل انحاء الريف انكمش الاقطاع .. وقلت جرائمه .. والتقط الفلاحون البسطاء لاول مرة انفاسهم عندما وجدوا رجال تصفية الاقطاع بينهم .. يدخلون بيوتهم .. ويقتحمون قلاع الاقطاع .. وينزلون الى الحقول والمزارع يسألون الفلاحين ويستوضحونهم المعلومات .. وكان هذا الاجراء فى حد ذاته كفيلا للقضاء على عقدة الخوف التى كانت تلازم الفلاحين .. وتعيش فى اعماقهم .. واستطاعت اللجان بهذه الطريقة ان تقف على حقائق مروعة .. رواها الضحايا من الفلاحين .. انها قصص اغرب من الخيال .. حقائق لايكاد يصدقها بشر ..

حكاية غريبة

وامام عشرات من ضحايا عائلة عاشور .. سمعت حكايات وحكايات .. حكايات تجرى هنا فوق الارض الطيبة .. حكايات جرت حوادثها طوال ١٤ سنة مضت من عمر الثورة حتى الان .. وكان اعداء الثورة يحاولون ببطشهم وجرائمهم وموجة الارهاب التى نشروها فى ربوع الريف ان يؤكدوا للفلاح .. أن السيد مازال سيدا .. وعبودية استعباد الانسان للانسان واستغلاله مازالت موجودة . وان حكم الحديد والنار .. والبطش .. والتهديد .. والقتل .. وانتهاك الحرمات .. وسفك الدماء .. والاعتداء على الاعراض هى سلاح الاقوى ..

سرقوا الراديو

قال لى عنتر عبد الصمد دغيدى:

احد ضحايا اسرة عاشور .. وابن الشهيد عبد الصمد دغيدى الذى اغتالته هذه الاسرة فى فجر عيد الاضحى وهو عائد من الصلاة .. منذ وقت غير طويل .. لانه تجرأ واتهم سيد احمد عاشور بسرقة راديو .. وكانت النتيجة .. عيارا ناريا .. وقيدت الحادثة ضد مجهول ! ..

قال ابن الشهيد ..

انه لم يصدق عينيه وهو يرى ١٤ شخصا من اسرة عاشور يرحلون عن القرية دفعة واحدة .. لم يكن يتصور أن احدا فى استطاعته ابعاد فرد واحد من اسرة عاشور خارج القرية .. فقد كانوا اقوياء .. لهم نفوذ .. ولهم سلطة وكان هناك من يقف بجانبهم يساندهم .. ويؤيدهم وهم معروفون للجميع !..

واخيرا تكلموا

.. حتى الذين فقدوا القدرة على الكلام نتيجة عقدة الخوف . والفزع تكلموا لاول مرة .. كانت صدورهم مغلقة على حقائق رهيبة .. وحكايات لايصدقها انسان .. ان كل قصة سمعتها من افواه الفلاحين تصلح لان تكون فيلما مثيرا .. من افلام الدراما العنيفة !

النهاية ..

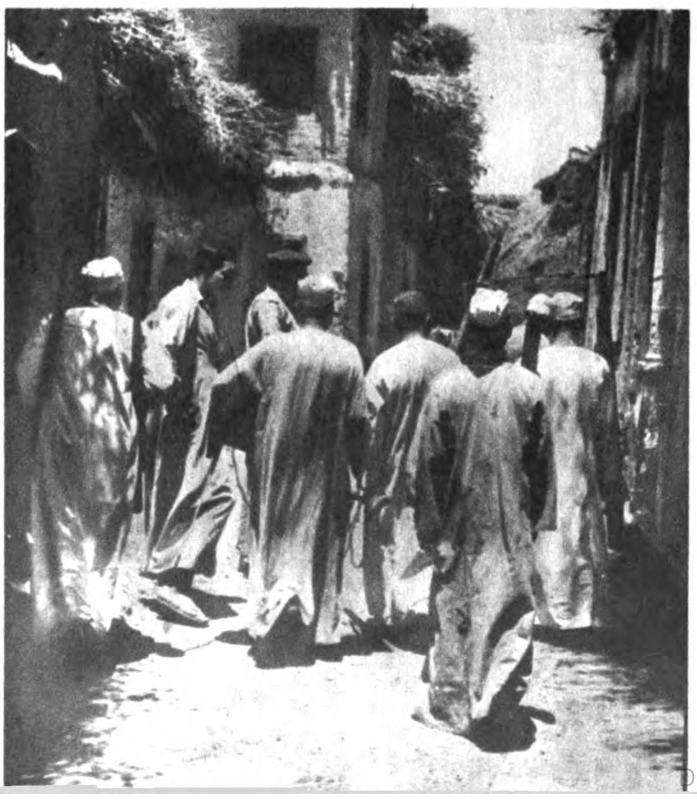
ان الشرطة العسكرية نجحت فى مهمتها حينما قلبت بيدها داخل احشاء قرية العمدان لتضع يدها على عصابة ارهابية ستظل حوادثها وجرائمها تروى جيلا بعد جيل ..

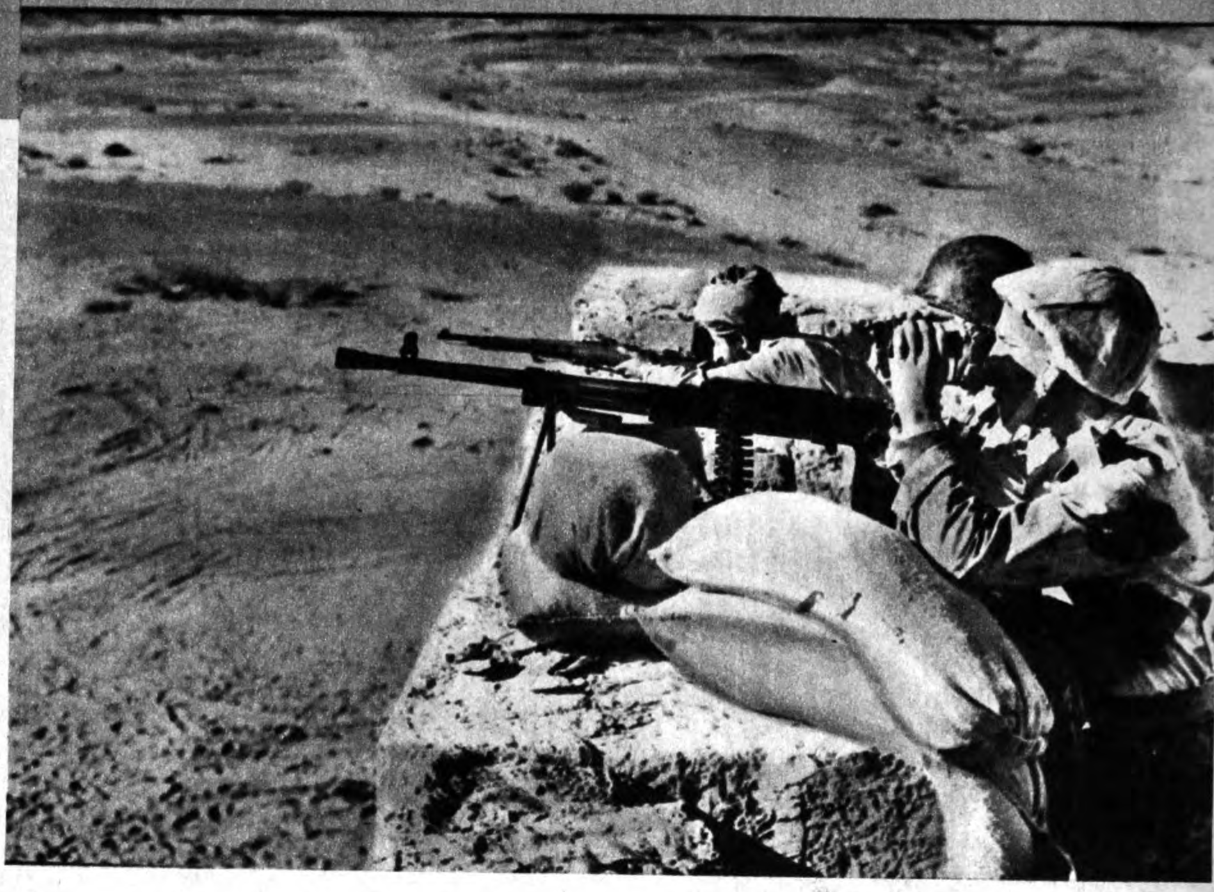
وبعد ..

.. اما الذى حدث بعد جولة استغرقت النهار بطوله وجزءا من الليل .. ان اهالى العمدان تركوا بيوتهم ونواديهم مفتوحة ليقضوا بقية الليل على حافة الترعة يتلمسون الهواء .. فلم يعد ثمة شىء يهدد حياتهم .. او يسطو على منازلهم ..

فقد خرج الشر .. من القرية الى غير رجعة .. وعاد السلام يرفرف باجنحته فوق ربوع القرية ●●●

عندما نقلوا التليفون الى بيت العمدة الجديد





أخي.. في اليمن.. سنحقق رغباتك

.. دفعة جديدة من رغبات جنودنا في اليمن .. وفي اعداد قادمة سنوالي نشر ما تحققه المؤسسات والمصالح والوزارات .

● المقاتل ابراهيم السيد حسين .. افادنا المكتب المالي انه تم سحب جميع استحقاقاتك من الامانات في ١٩٦٦/٩/٩ – وعند ورود اذن الصرف سيخبركم المكتب المالي .

● المقاتل رشدى ابو هلب ... افادت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بمنطقة فرشوط ان العمدة لم يستول على أرض والدك وقد أقرت اللجنة القروية ان له ورشة بطاريات بدخل شهرى سبعة جنيهات

● المقاتل محمد نبيه شريف .. جاء من محافظة كفر الشيخ انها ستنظر في نقلك الى الجهة التى طلبتها بمجرد عودتك من اليمن

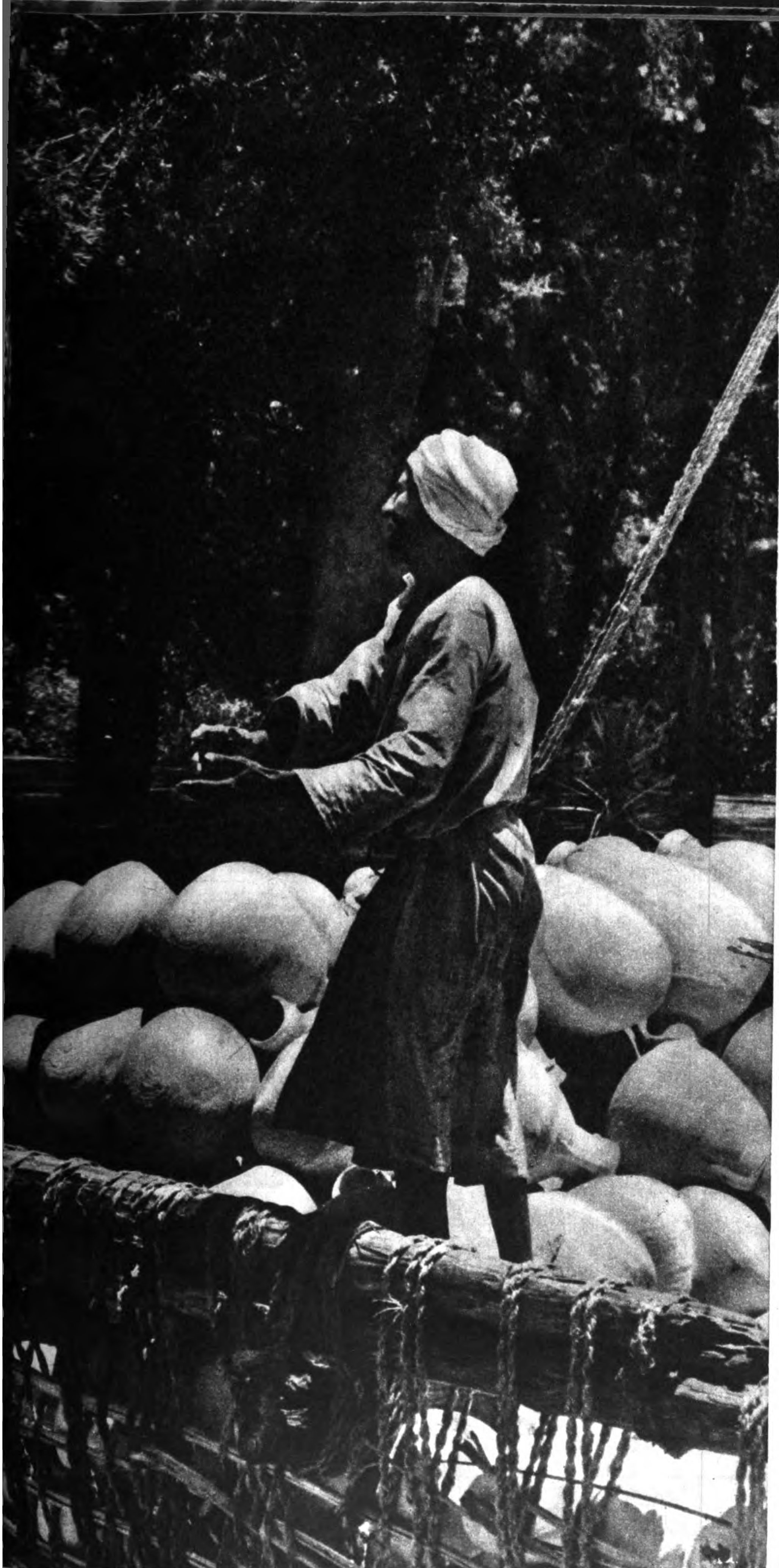
● المقاتل كامل بدوى أحمد الجوهرى .. ردت شركة النصر للغزل والنسج ان الشركة ردت على الشكاوى الكثيرة التى ارسلتها للشركة ..

● السيد امبابى شابوب .. بناء على رغبة ولدك المقاتل نرجو التوجه الى مستشفى مصر القديمة لتوقيع الكشف الطبى عليك .

● المقاتل عبد السلام عبد العاطى عبد ربه .. أجرى مستشفى احمد ماهر البحث الصحى والاجتماعى لوالديك

● المقاتل حداد عبد المقصود حداد .. ردت مديرية التربية والتعليم بالتوصية على اقتراحك بهذا الخطاب .. « نتشرف بالاحاطة بأنه قد ورد الينا كتاب من مكتب الاستاذ وكيل الوزارة لشئون التخطيط متضمنا خفض ٢٫٢٧ فصلا من فصول التعليم الابتدائى بالمديرية في العام الدراسى ٦٦/٦٥ وذلك نتيجة للمسح الميدانى بالتعليم الابتدائى » وقد نقلت هذه الفصول الملغاة الى محافظات اخرى كما يتضمن الكتاب المشار اليه ايقاف شغل جميع الدرجات الخالية سواء كانت بالوفاة او بالاحالة الى المعاش أو الاستقالة او لاية اسباب اخرى.. ولهذا فانه لامجال للنظر في نقل المغتربين هذا العام والمديرية تأسف لعدم تحقيق هذه الرغبة .

● المقاتل جندى على سيد حسن .. أفادت الهيئة العامة لمشروع استغلال حديد الواحات البحرية بأنه لا يمكن حفظ وظيفتك لان علاقتك قد انتهت بالمشروع ولم تحضر للاستفسار من طلبك طبقا للتعليمات المعمول بها ●●●

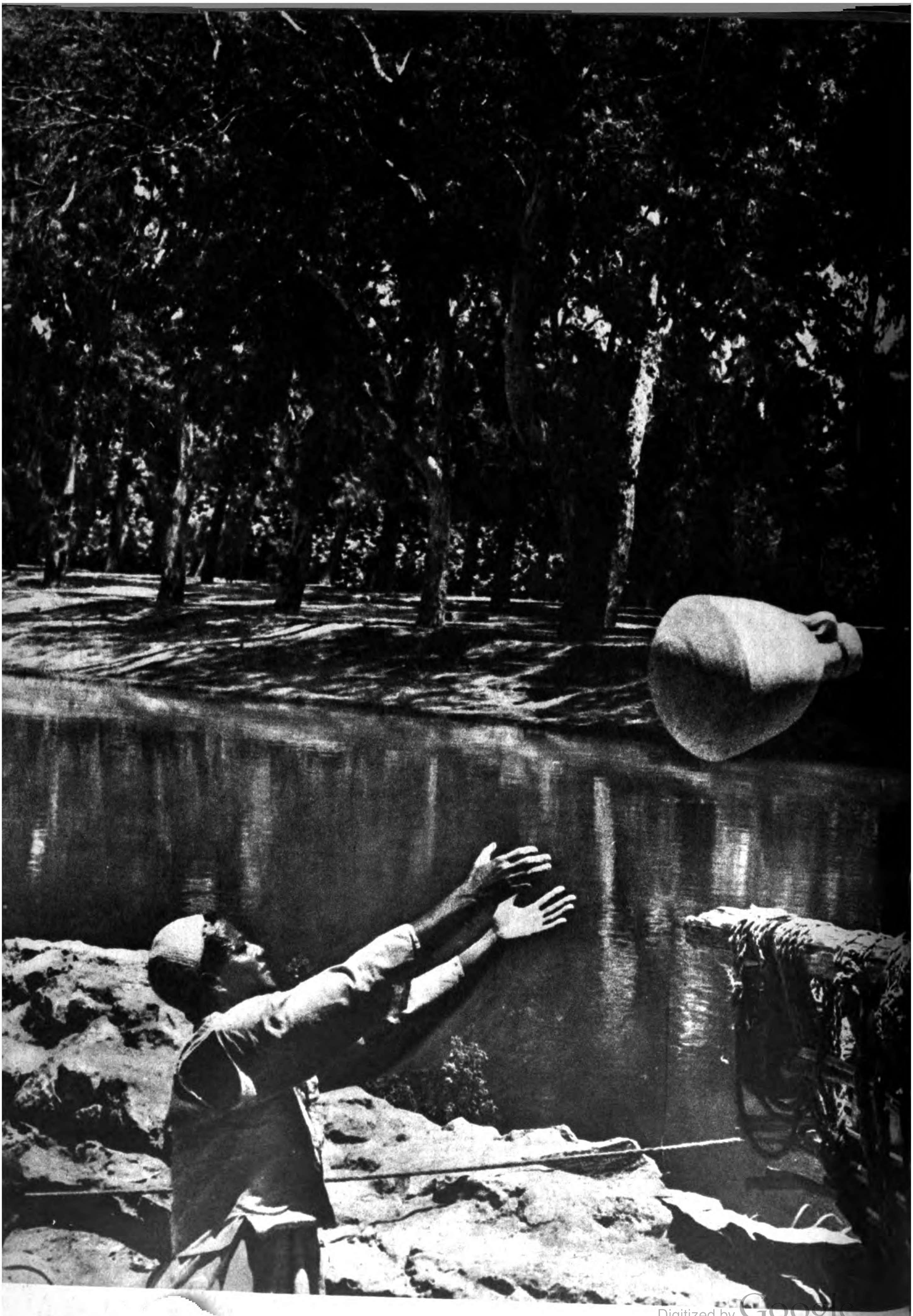


أبيض واسود

تصوير : محمد محمد عبد الرحمن

رحلة عمرها ٥٠٠٠ سنة

نفس الرحلة .. هي هي .. لم تتغير منذ ٥٠٠٠ سنة .. رحلة الفخار باشكاله والوانه المختلفة من الجنوب الى الشمال على مراكب شراعية يقودها الرجال السمر .. يغنون طوال الرحلة للنيل ... وللفخار . . .

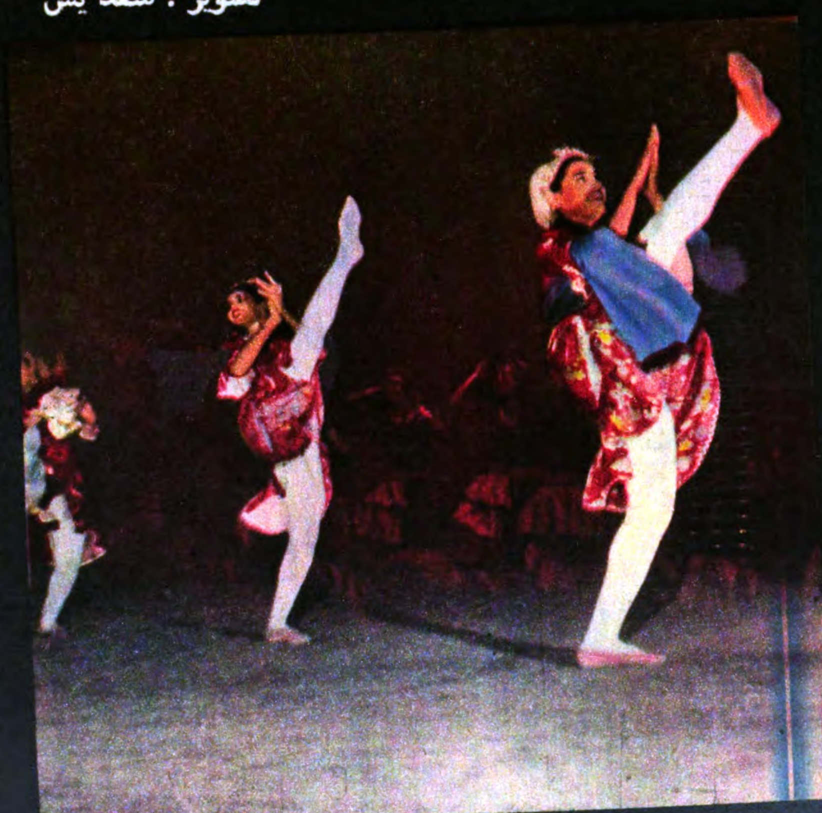


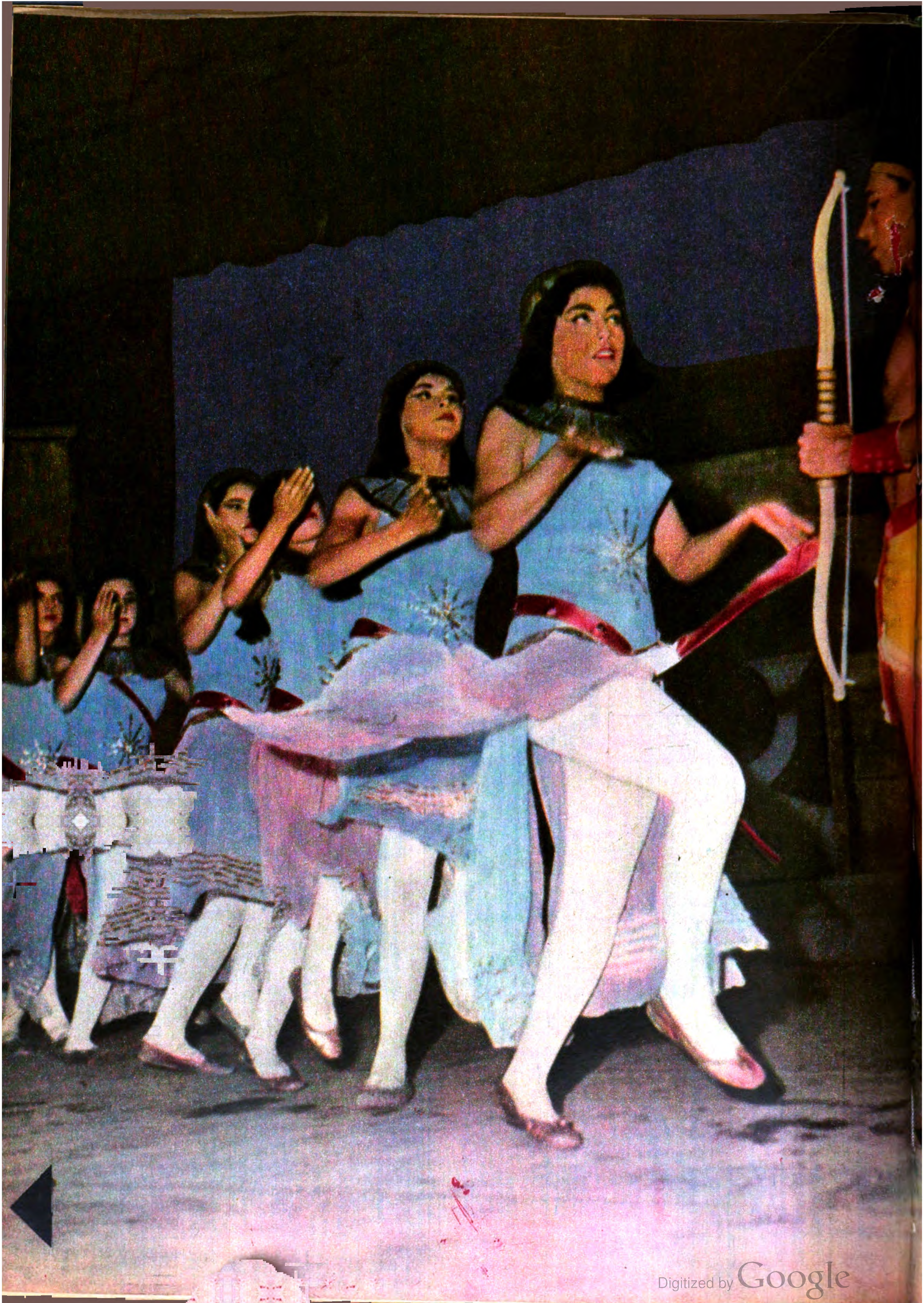
من دمنهور إلى باريس





تصوير : سعد يس





من دمنهور إلى باريس

فى اسبوع واحد .. او على وجه التحديد .. يومى ٥و١٣ من شهر مايو الماضى .. كان يزور الجمهورية العربية المتحدة ضيفان عزيزان عليها .. الاول الرئيس تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا .. والثانى الرئيس اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى ..

وفى يوم ٥ مايو ذهب الرئيسان تيتو وجمال عبد الناصر لزيارة مديرية التحرير .. وهناك .. وعلى الطبيعة .. قدمت فرقة البحيرة للفنون الشعبية بعض لوحاتها الراقصة الغنائية أمام الرئيسين .. وكانت أول مرة فى حياة الفرقة تقف فيها امام رئيسين كبيرين .. كالرئيس جمال والرئيس تيتو .. واستطاعت الفرقة ان تنال اعجاب الرئيسين .. وان تنال منهما هديتين :

● الاولى من الرئيس جمال عبد الناصر وهى التقاط صورة تذكارية للفرقة مع الرئيسين

● والهدية الثانية كانت دعوة للفرقة من الرئيس تيتو بان تزور يوغوسلافيا وتقدم بعض لوحاتها هناك ..

وفى يوم ١٣ مايو .. زار مديرية التحرير مرة ثانية الرئيسان جمال عبد الناصر واليكسى كوسيجين .. وقدمت الفرقة مرة ثانية بعض لوحاتها امام الرئيسين .. واستطاعت مرة ثانية ان تنال اعجاب الرئيسين .. وهديتين ..

● الاولى من الرئيس جمال عبد الناصر وهى التقاط صورة تذكارية اخرى للفرقة معه ومع الرئيس كوسيجين

● والهدية الثانية كانت دعوة للفرقة من الرئيس كوسيجين بان تزور الاتحاد السوفييتى وتقدم بعض لوحاتها هناك ..

كأس الجمهورية

وبعد شهرين .. أقامت الجمهورية العربية المتحدة بالقاهرة مهرجانا كبيرا للفن الشعبى .. اشتركت فيه كل فرق المحافظات لنيل كأس الجمهورية .. واستطاعت فرقة البحيرة ان تفوز بالكأس وبجدارة ..

رحلة الخارج

ورأى بعض المسئولين فى شركة الطيران العربية ان هذه الفرقة يمكن ان تقوم بدعاية كبيرة لنا فى لندن وباريس وروما .. وعرضت شركة الطيران على ادارة الفرقة ان تنظم لها بعض الحفلات فى هذه المدن الثلاث نظير ألف جنيه استرلينى من كل بلد .. ونظير تحمل شركة الطيران لمصاريف انتقال واقامة الفرقة فى لندن وباريس وروما ..

فى القاهرة

وكان طبيعيا بعد هذا النجاح الخاطف لفرقة البحيرة ان تغذى القاهرة بلوحاتها الراقصة .. فقدمت عروضها على مسرح الجمهورية وكان المفروض ان يدوم العرض أسبوعا واحدا .. ولكن شباك التذاكر شجع الفرقة على امتداد العرض اسبوعا اخر .. لقد كان يدر يوميا حوالى ١٥٠ جنيها مع ان متوسط أسعار الدخول كان ٢٠ قرشا .. وعدد مقاعد المسرح ٧٥٠ مقعدا .. ومعنى هذا بعملية حسابية بسيطة ان المسرح كان يمتلىء عن اخره كل ليلة .. وكان من بين الذين شاهدوا الفرقة عدد كبير من الضيوف الاجانب .. ومن كل انحاء العالم .. الامر الذى دعا ادارة الفرقة الى اذاعة فقرات برنامجها باللغات .. العربية والفرنسية والانجليزية

سر النجاح

والان .. ما سر نجاح هذه الفرقة الريفية .. وكيف استطاعت ان تنال كأس الجمهورية ؟ وان تغزو القاهرة ؟ وان توجه اليها ٥ دعوات فى شهرين لزيارة خمس من أشهر بلاد العالم فى الفن الشعبى . وخصوصا الاتحاد السوفييتى بلد البولشوى ..

رجل واحد يقف وراء هذا النجاح هو وجيه اباظه .. ومعه رجلان .: احمد عصر مدير الفرقة .. وحسن خليل مدرب رقصاتها .. وتعاون الثلاثة على النجاح .. وكان لهم ما ارادوا ..

ان عدد أفراد هذه الفرقة ١٠٠ فتى وفتاة .. وكلهم من ابناء وبنات مركز التدريب المهنى بدمنهور ..

والفرقة تعيش حياة كريمة فى دمنهور .. وتحت الرعاية الدائمة لوجيه اباظه .. انه يوفر لهم الغذاء والكساء والسكن .. بل والمستقبل أيضا .. فكل فرد من افراد الفرقة يجيد احدى الحرف .. ويجيد الان العزف على احدى الالات الموسيقية وحسب الاصول الموسيقية .. وعلاوة على هذا فان كل فرد يتناول ستة جنيهات شهرية منها ثلاثة تحفظ له فى صندوق الادخار ..

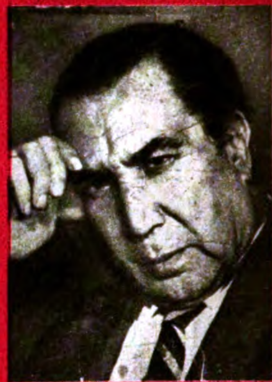
من هنا فان كل فرد من افراد الفرقة .. واعمارهم تتراوح بين ١٢ و ١٨ سنة .. اصبح مطمئنا على حياته وعلى مستقبله .. ومن هنا كان اقبالهم على التدريب وتنفيذ الرقصات بروح عالية ..

ان الذى يشاهد فرقة البحيرة للفنون الشعبية لا يصدق انها فرقة من الهواة .. انها تقدم لوحات تعتبر نموذجا للفن الشعبى فى بلدنا .. كما تعتبر نموذجا للنجاح .. والاخلاص فى العمل

انظر الغلاف الخلفى



يوسف وهبى ينقد فيلم سيد درويش



هل كان سيّد درويش زعيمًا سياسيًا؟



اوسكار ويلد ـ جورج ساند
لورد بيرون ـ موزار
فان جوخ ـ دوماس الاب
ريلولندس ـ ابو نواس
الممثل كين ـ سوكارنو
جان كوكتو ـ موريس شفالييه
فيكتور هوجو ـ شارلى شابلن
جيلجوب .. وعشرات غيرهم من العباقرة وائمة الفنون والعباقرة من موسيقيين ورسامين ونحاتين وادباء خلدتهم اعمالهم وخلقوا مدارس ومناهج وقيما فنية وادبية سار على نورها واهتدى بها الالوف من المشاهير الذين اتحفونا بما جادت به قرائحهم فى مختلف الفنون الجميلة

ان لكل هؤلاء ماضيا سجله التاريخ ومجدهم العلم ولكن هل خلوا جميعهم من النقائص والشهوات والشذوذ والنزوات

او لم تسجل الاقلام محاسنهم ومساوئهم على السواء .. وفى كل مرة نقرا عنهم تثقل موازين اعمالهم على كل سيئة وشذوذ ولا يرسب فى الاذهان سوى مجدهم وما اسبغوا علينا وعلى الحضارة من نعم عبقرياتهم ونبوغهم المعجز

حق نحقد على الصدق

فاذا ما فكر منتج عربى ان يقدم قصـــة او فيلما سينمائيا هل نحقد عليه اذا ما كان صادقا فى رسم صورة واقعية عن حياتهم ؟ .

لقد شاهدت فيلما عظيما عن حياة اوسكـار ويلد واخرا عن اللورد بيرون .. وكلاهما من عظماء الشعر والادب .. فلم يتجــاهل كاتب النص شــذوذهما الجنسى الصارخ ولا ماحوته حياتهم من نقائص ومناقضات ووقائع ومغامرات

والفرنسيون نشروا الكثير عن علاقات نابليون الخاصة واذاعوا رسائله التى تنـــم عن علاقاته النسائية الى سائر ما شــاهدناه على الشاشة البيضاء او قراناه فى المؤرخات العديدة . .

ونابليون الفاتح العظيم فى نظر كل فرنسى الرجل الذى خلد لبلاده الامجاد ..

وحياة العظماء والعلماء الخاصة بعد وفاتهم اصبحت مباحة للجميع .. فهل اجرم الكتــاب فى حقهم بالخوض فى اعماق مشاعرهم وشهواتهم الدنيوية .. وهل قصدوا بهذا الانتقــاص من امجادهم وعبقرياتهم ؟

وهل الشذوذ ينفى النبوغ .. والانحــراف الشخصى « اذا كان هناك انحراف » يشــوه اعمالهم الخالدة ؟ ..

عندما ماتت اشهر ممثلات العالم وسار خلف نعشها سادة الفرنسيين ووزراؤهم وقادة الجيش وائمة الفكر وقف امام مثواها ابنهــا الوحيـد يتقبل العزاء مع انه كان .. ابن سفاح ..

نستخلص من هذا ان العباقرة يقاسون بما تركوا لنا من مآس وعلم وفنون

وحاشا لله ان اقصد بهذا ان الوث تاريـخ معجزة اللحن موسيقارنا الخالد سيد درويش الذى مازالت انغامه ينبـوعا رغــم القــدر المحتوم الذى انتزعه قبل ان يتم رسالته

الصورة لا بد ان تكون واقعية

لكن مادمنا قد اردنا ان نرسم صورة واقعيـة لحياته وما انتابها من ازمات فلن يضير عظمته اذا ماقدمنا شخصيته الخالدة وان نحلل هذه الازمات والنزوات .. وكلنا نعرف ان الكثيـر من قادة الفن والفكر يلجاون احيانا الى تعاطى بعض المحرمات لشحذ قرائحهم وهــم يعـرفون حق المعرفة انها سموم .. او غيره

فاذا كان موسيقارنا العظيم قد لجـا الى اى نوع من انواع المنبهات ليقضى الليالى نهـارى ليتحفنا بروائعه ، فانه كان شمعة تحتـــرق لتضىء لنا الدنيا ..

والذى نعرفه من الزمن الذى عاش فيـــه موسيقارنا سيد درويش انه كانت هناك «موضة» خطيرة متغلغلة فى الكثير من الطبقات وهى بدعة سامة جاءت لنا من الغرب

والذى نعرفه ايضا ان سيد درويش وعشرات غيره من الفنانين قد سيطرت عليهم هذه الافة ويؤمن الكثيرون ان سبب انهيار صحة سـيـد درويش وتحطيم قواه كان مرجعه الى الانهمــاك فى تعاطى المخدرات الضارة وان هذه العادة لجأ اليها فى السنين الاخيرة من حيــاته اذ انه كان مكلفا بتلحين العــديد من الاوبريتات والاغانى التى خلدته فى وقت محدود بالعقود

ضجة فى الصحف

ولقد قرات فى الصحف ماشاع من الجـدل قبل البدء فى انتاج الفيلم واختلفت الاراء فيما يجب تسجيله وما يجب تحاشيه وانتهى الامـر بتسليم مخرجه الكبير احمد بدرخان لمن طالبوا بتطهير تاريخ حياة سيد درويش وكان هــذا التطهير سببا اساسيا فى نقد الفيلم والمؤاخذة عليه واسجل هنا ان مخرجه برىء من الخطـا واذكر مرة ان المعارضة كادت تدفعه الى التنحى عن الاخراج .. ولكنى قد الومه باتبــاع الراى الخاطىء

حنجل بوبو

من النادر ان نجد فنانا خلت حيـــاته من النزوات والرغبة فى المتعة . واذكر اننى عندما بدات اعمل كمحترف مع فخر المسرح الاستـاذ عزيز عيد وكنت مكلفا بتلحين اغانى مسرحيـــة حنجل بوبو انه نصحنى بالاستعـانة بالحشيش وقادنى الى مكان لتعاطيه ، وكان عبارة عن خرابة اسمها قهوة النجرو وكانت تقع مكان سينمـــا رمسيس الان وعند دخولى ميزت فى الظـــلام كثيرا من الشخصيات الفنية المشهورة ..ولكنى ما ان شددت نفسا من جوزة « الحشيش »حتى اوشكت على الاغماء وكانت التجــربة الاولى والاخيرة . لكن هل هذا يجعلنا ننكر عبقرية عزيز فى الاخراج وهو الاستاذ الاول لكل فنانى مصر رغم انف الجاحدين .. وانه اول من دعا الى التحليل العقلى ودراسة الشخصيات بتعمــق وامانة .. وكان رائد الاخراج الاول . عـــزيز الذى قاد مئات الجماعات على خشبـــة المسرح وقدم لنا الحقد وسيرانو دى برجراك ومجنــون ليلى ويوليوس قيصر وعشرات من المؤلفــات العالمية فلماذا الان نخشى عرض حياة العبـاقرة على حقيقتها ؟ بينما حسناتهم قد طغت على كل نزوة شخصية ؟

هل هو مناضل سياسى ؟

شاهدت الفيلم واذا بكاتب السـيناريو يقدمه لنا كبطل سياسى مناضل اكثرمنهملحناوموسيقارا مع ان موسيقاه هى بيت القصيد !! وهل كان سيد درويش فتوة يضرب بالروسية ويلاحقـــه جنود الاستعمار ؟ .

نحن لا ننكر ابدا على موسيقارنا انه الهب مشاعر مواطنيه بالحانه الثورية الجبــارة ولكن لماذا نسينا مؤلف هذه الاناشيـــــد وواضعى الفاظها ؟ .

اين احسن الحانه

انا اعرف ان سيد درويش اشترك فى كثير من المظاهرات العنيفة التى كانت تنشد الاناشيـــد وتنادى بطرد المستعمر ولكن هذه المظاهــرات قد اشترك فيها كل فنانى وفنانات مصر فى ذلك العهد تصحبهم جموع الشعب المناضل .. فلم يكن هو قائد هذه الثورات بمفــــرده !! اما موسيقاه والحانه فهى التى كانت يجب ان ينصب



المخرج احمد بدرخان

عليها موضوع الفيلم .. لكننا مع الاسف لم نـ[illegible] فى هذا الفيلم اكثر الحانه روعة امثال اوبريتا[illegible] الباروكة وشهر زاد ..

وقد رايت اجماعا على ان قصة الفيلم لم تقـ[illegible] لنا سيد درويش كاعظم ملحنى عصره .. ولانر[illegible] ان نخوض فى تفاصيل اكثر ونكتفى ان نحكم عـ[illegible] قصة الفيلم بانها غير واقعية ..

ولنعرج على شخصيات الفيلم وادوارهم [illegible] الذين قاموا باداءها

نبدا بممثل دور الموسيقار سيد درويش و[illegible] الفنان كرم مطاوع

وللموضوع شقان اولهما المقارنة بين التكو[illegible] الجسمانى لكليهما .. كان سيد درويش عملا[illegible] فارع القامة عريض المنكبين اما كرم مطاوع فهـ[illegible] على عكس الصورة البدنية التى نعرفها ..ولعلـ[illegible] اذا كنا غرباء عن شخصية سيد درويش لما فكر[illegible] فى المقارنة واكتفينا بحسن اداء هذا الفنان الكفـ[illegible] الذى بذل جهودا جبارة لاجاد الاداء والتعبير [illegible] كل مشهد من مشاهد الفيلم .. وتاثرنا بقدر[illegible] فى كل لفتة ونظرة فكان العاشق والرجل النبـ[illegible] الحنون وساعدته عيناه السوداوان وثقـافـ[illegible] الفنية ان ياخذ بمشاعر النظارة وانا احتضنه [illegible] اعماق قلبى وارشحه ليقوم بادوار البطولة [illegible] الافلام القادمة فله شخصية اخاذة ووجهه يشـ[illegible] ذكاء

ومن الظلم الصارخ ان ناخذ عليه عدم لياقـ[illegible] لدور ســـيـد درويش وليس الذنب ذنبه [illegible] مالاحظنا اختلاف الشخصيتين فالمطلوب [illegible] الممثل ان يلتزم بالخلق المرسوم له فى السينار[illegible] ولم يقصر كرم مطاوع فى تنفيذ ماطلب منه

وكان الاجدر ان يقع الاختيار على فنان طبيعـ[illegible] قريبة من طبيعة سيد درويش . وثانيهما الاما[illegible] فى اظهار الشخصية

وقد شاهدنا افلاما عن نابليـــون وراسبو[illegible] وريتشليو وغيرهم وظهروا فى صورة تكاد تطا[illegible] الاصل التاريخى فاذا اخطا المخرج الاختيا[illegible] برانا الممثل وحكمنا عليه باداله ..

الفاتنة جليلة !

واذا غفرنا هنا فلن نغفر ابدا اختيار الفنا[illegible] القديرة هند رستم للقيام بدور جليلة . فهـ[illegible] الشعر الاصفر المتماوج المسدل على الكتف[illegible]



أين كرم مطاوع .. وهندرستم من الشيخ سيد .. وجليلة

لا يطابق باى حال من الاحوال الصورة التى نعرفها من الغانية جليلة وشتان بين شخصية جليلة ذات الطابع والملامح العربية وبين جليلة التى جاءت لنا من هوليود .. اضف الى هذا بعد زيها فى الفيلم من الازياء التى كانت ترتديها فتيات سنة ١٩٢٠ .. الا انها والحق يقال قد استمتعنا بجمالها وحسن قوامها وروعة ادائها فائقة المتعة ولو كانت جليلة سيد درويش بهذه الروعة لعذرنا له تدلهه فى حبها ..

.. ونأسف مرة اخرى !!

ومرة اخرى نأسف على اختيار الفنان الكبير فتوح نشاطى ليلعب دور سلامة حجازى .. لاختلاف البناء الجسمانى ايضا فقد كان مطربنا الاشهر نحيف القامة مريضا ضامر الجسد ولكنه اجاد التمثيل فى الاطار المرسوم له ..

اما الشخصيات والادوار الصغيرة فى فيلم سيد درويش فقد كانت رائعة مدهشة .. خاصة دور الفتى المخنث .. انه قمة .. لقد سرق من كبار الممثلين كل كادر كان فيه . . وفنانة اخرى تدعى علية فوزى ، ظهرت فى مشهد صغير كبنت بلد فى ..

سياق القصة

كان النصف الاول من الفيلم خير مافيه .. واجاد الفتى الصغير الذى قام بدور سيد درويش فى طفولته كل اجادة الا ان ديكور منزل سيد درويش كان لايمثل الحياة المتواضعة التى عاش فيها .. اما الجزء الثانى فهو على ما اعتقد مبالغ فيه

كما اننا لم نشعر بجبروت الانجليز وقسوتهم بل ظهروا فى الفيلم اكثر مسالمة من حقيقتهم .. ومشهد المظاهرة كان تكرارا لافلام اخرى

الاخراج

تهنئة من الاعماق لرائد الاخراج المخضرم الاستاذ الكبير احمد بدرخان ونحن سعداء بعودة هذا الفنان البارع الى ميدان الاخراج فقد عنى بكل مشهد وكل كادر وقدم لنا فيلما نظيفا يتساوى مع اى فيلم عالمى كبير .. فرغم قصة الفيلم فقد انسانا كنظارة اننا نشاهد موضوعا غير مقنع واثار اعجابنا فى كل لقطة وكل اطار .. وكل صورة .. وكانت النقلات بديعة وهكذا اثبت بدرخان ان رادة الاخراج السينمائى مازالوا فى القمة

الديكور

كان معظمه موفقا الا مناظر الاوبريت فقد كانت فقيرة والمسرح ضيق .. والمجاميع قليلة والرقصات تائهة

الموسيقى

ذهبنا لنستمع الى الحان سيد درويش العظيمة ولكنها كانت قصيرة ومقتضبة واسفنا لعدم الحاقنا باعظم اعماله الموسيقية وكان معظم ما سمعناه من اسكتشات الاستعراضات والاغانى الشعبية

الموسيقى المصاحبة

لست ادرى لماذا لجأ الموسيقار نوبرة فى المواقف التصويرية الى الموسيقى ذات الطابع الغربى البحت وبما اننا نشاهد فيلما لسيد درويش الفنان الشعبى فكان الاجدر بنا ان نقتبس من انغامه العديدة الموسيقى التصويرية للفيلم وما اكثرها - كما ان آذاننا تصدم عند الانتقال من لحن سيد درويش الى موسيقى تبعدنا من الاندماج فى جو القصة .. وكم يكون جميلا لو انه لجأ الى الحان شهيرة تردد بين الفينة والفينة كما هى العادة المتبعة فى الافلام الغنائية الاجنبية

فلو اننا من لحظة لاخرى ترددت فى آذاننا كوبليهات من اغنية طلعت ياصبايا .. او لحن بلدى .. يابلدى لكان هذا ابدع بكثير

التصوير

كان من الطراز الاول ووفق المصور السينمائى على حسن توفيقا مدهشا .. يدل على ما وصل اليه هذا الفنان من تقدم .. وكانت الزوايا حسنة الاختيار جدا بل ان بعضها كان اشبه بتابلوهات لكبار الرسامين ..

المونتاج

ليس جديدا على حسين عفيفى هذا التوفيق فى المونتاج فهو فى الصف الاول بين اخصائى المونتاج وبكل جدارة ولاول مرة ارتاح فى فيلم عربى عند مزج المشاهد والانتقال بين اجواء الفيلم ..

الملابس والماكياج

كانت موافقة لعرض أحداث الفيلم لكن لم يكن فيها مايسترعى الانتباه فليس فى القصة شخصيات صعبة التحقيق

هذه بعض الملاحظات العابرة الا ان اخطر ما اساء الى الفيلم هى فكرة الدوبلاج وقد اضرت هذه الفكرة واساءت الى ممثل دور سيد درويش .. الا ان فكرة تحريك الشفايف على اغان لمن لا يلعب الدور لم تعد مستساغة بتاتا

فالكل يعلم ان كرم مطاوع ممثل لا مطرب وياليتهم اختاروا مطربا يجيد الغناء ويلعب الدور فى آن واحد

الا ان هذا لا يجعلنا ننكر قدرة الاستاذ شبانه الذى غنى الحان سيد درويش بأمانة وبصوت رخيم ..

الا اننى اعرف ان الموسيقار سيد درويش كان ملحنا اكثر منه مطربا -كما نعلم انه كان فى مستهل حياته يغنى فى المقاهى ويطرب الناس للاداء لا للصوت فلماذا لم نختر بعض المطربات والمطربين من ذوى الاصوات الجميلة ليغنوا لنا الحان سيد درويش ونكتفى به كملحن فقط فنكون بهذا قد رسمنا صورة صحيحة منه ..

وظهر فى سياق الفيلم سيد درويش يقود اوركسترا ولا اعتقد ان هذا حدث ..

كما اننا فهمنا ان الفرقة التى قامت بتقديم مسرحية العشرة الطيبة لم تكن فرقة سيد درويش بل كانت فرقة كونها نجيب الريحانى نفسه

ونعود الى شخصية حياة صبرى وهى التى - كما نعلم - لعبت دورا كبيرا فى حياته .وكانت مطربة بعكس ما شاهدناه فى الفيلم فقد ظهرت كفتاة صغيرة تسكن فى نفس المنزل الذى كان يعيش فيه سيد درويش

والآن كيف جاءت نهاية سيد درويش .ومآسى انهياره .هل حقاً ما سمعناه من اشاعة السم الذى اسقته اياه جليلة .. الذى نعرفه ان جليلة لم تكن وفية كل الوفاء له ..

لقد مات سيد درويش امامنا فجاة دون مقدمات ولا اسباب واسدل الستار على لغز ●●●



● ماذا وراء لعبة الفضاء بين أمريكا وروسيا فوق سطح القمر وخطوط مداره

ان لعبة الفضاء التى يتبادلها علماء الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية حفلت هذا العام بعديد من انتصارات علمية هامة فى ميدان الغزو القمرى حتى اصبح الطريق الى القمر يتسع لعديد من المناورات العلمية المتبادلة التى يقوم بها علماء الدولتين وهى ، ، عادة تشتد فى بداية الربيع والصيف والخريف نظرا لتحسن الاحوال الجوية ونجاح عمليات الاطلاق من الارض وقد بدت الان الصورة واضحة من ان المناورات تشتد فوق سطح القمر وحوله وقد تركوا مناورات الدوران حول الارض ومدارها بعد ان اصبح الطريق سهلا ومعروفا وتحولت لعبة الدوران حول الارض والعودة مرة اخرى الى لعبة قديمة بعد ان اكد علماء امريكا ان لحظة الهبوط فوق سطح القمر التى اقتربت بنجاح سفينتى الفضاء الامريكيتين جيمنى ١٠ وجيمنى ١١ فى الالتحام بصاروخ من طراز اجينا وامكن تحقيق عشرة اهداف حيوية للغاية اهمها :

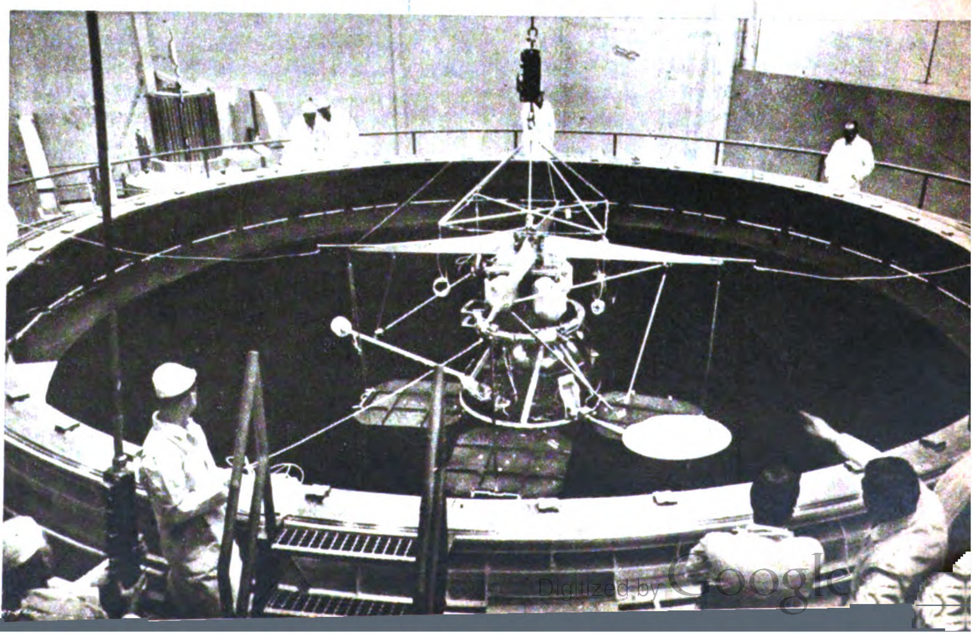
تجارب من اجل الهبوط على القمر

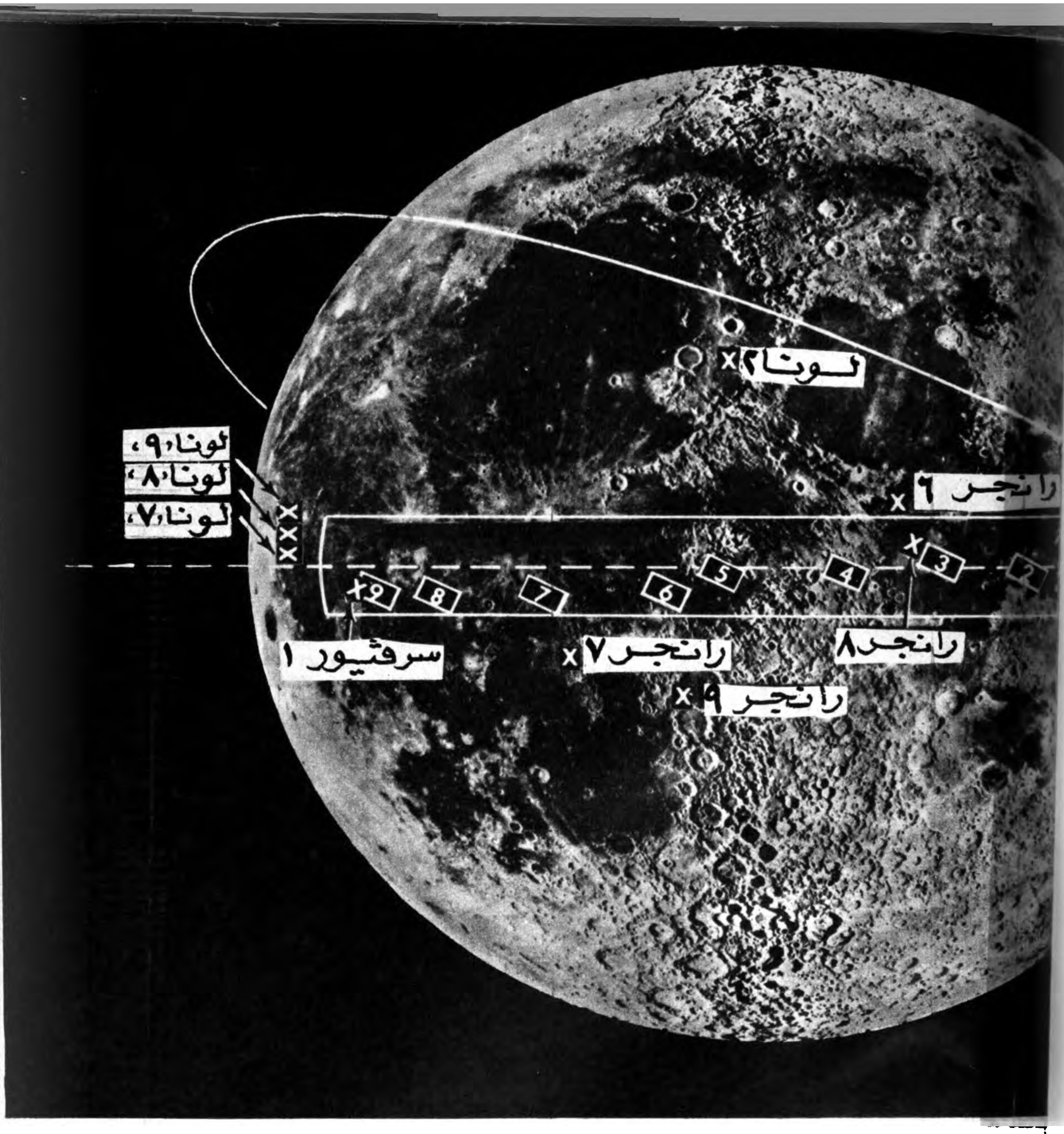
عشرة أهداف

● ان لقاء والتصاق سفينة الفضاء جيمنى ١١ وصاروخ الهدف اجينا تم فى سرعة لم تحققها الرحلات التى سبقت وأمكن تحقيق هدف اللقاء فى خلال ٨٥ دقيقة بينما كان الرقم السابق اجيمنى ٩ هو ٣ ساعات وجيمنى ١٠ كان أكثر من هذا بكثير

● كما ان هذا اللقاء أوضح تقدم المستوى الاليكترونى اذ أمكن استخدام رادار السفينة وجهاز التوجيه الاليكترونى بينما كانت اللقاءات السابقة تتم بمساعدة مراكز الرقابة الارضية والمنتشرة فى كل القارات تتابع السفينة فى كل مكان

● استطاعت جيمنى ١١ أن تصل الى ارتفاع





الازدحام .. حول مدار القمر .. تمهيدا لهبوط الانسان على سطحه

ى لم يسبق أن بلغته سفن الفضاء من قبل ٨٥٠ ميلا بينما أقصى ارتفاع وصلته جيمنى كان ٤٧٦ ميلا وقد استخدم فى هذه الرحلة ك الرئيسى فى الصاروخ أجينا أثناء التصاقه بة

● استطاعت هذه الرحلة أن تؤكد ان الارض ة .. على عكس ما قاله رجال رحلة جيمنى د قالوا ان الارض كمثرية الشكل .. والواقع ا **أكده رجلا الفضاء فى الرحلة جيمنى ١١ جانبا كبيرا من الصحة اذ ان رؤيتهما كانت ة وقد شملت مساحة قدرها ٣٨ مليون ميل بدرجة لا تحتمل الشك**

استطاع رجل الفضاء الامريكى جوردون ى خارج سفينته اكبر فترة ممكنة بلغت ن ، ٥٢ دقيقة صحيح لم يمش جوردون فى الفضاء أكثر من ٤٤ دقيقة شعر بعدها بالتعب والارهاق مباشرة الا انه ظل خارج السفينة يطل منها برأسه وكتفيه ساعتين وثمانى دقائق يصور النجوم والاقمار الصناعية الاخرى السابحة فى الفضاء حوله .. وكان الرقم السابق ساعتين ، ١٠ دقائق مدة المسيرة للرائد يوجين سرنان فى الفضاء خارج جيمنى ٩

● استطاعت جيمنى ١١ تسجيل رقم قياسى جديد فى السرعة وهو ١٧٫٩٣١ ألف ميل فى الساعة بينما كانت السرعات السابقة لرحلات جيمنى ١٧٫٥٠٠ ميل فى الساعة ..

● أمكن لرائدى الفضاء تشارلز كونراد وريتشارد جوردون تحقيق تجربة ربط السفينة والصاروخ وسيرهما فى تشكيل معا من طريق حبل طوله ١٠٠ قدم وذلك بقصد توفير الوقود

● **لاول مرة امكن تحقيق الهبوط آليا بلا توجيه من رائدى الفضاء وقد هبطت السفينة على بعد ميلين فقط من حاملة الطائرات جوام التى كانت تتصدر قطع الاسطول الامريكى**

باق رحلة واحدة

ومشروع جيمنى وهو المرحلة الثانية من مشروعات الذهاب الى القمر الثلاثة ــ والذى سبقه المشروع الاول « ميركورى » ــ والذى يهدف فى المرتبة الاولى الى تعليم رجال الفضاء أساليب الحياة والعمل فى الفضاء بحيث يكتسب رجل الفضاء الخبرة والكفاية لاداء واجبات لم يتح لاى انسان اداؤها من قبل وقد قدر المشرفون



• باقى رحلة من عشرة ويبدأ بعدها مباشرة .. مشروع لهبوط الإنسان على سطح القمر ..!

على المشروع عدد رحلات جيمنى باثنتى عشرةرحلة وقد أطلق منها حتى الان ١١ رحلة وباقى رحلة واحدة

ولكن ما هى الاهمية التى يعلق عليها المشرفون على المشروع أهمية الالتحام فى الفضاء ؟!

يقول المشرفون على المشروع ان خطوةالالتحام فى الفضاء من الخطوات التمهيدية الحيوية لاعادة رواد الفضاء الى الارض بعد هبوطهم على سطح القمر .. وفى كل الرحلات السابقة كان الهدف تحقيق أقصى نجاح لعمليات الالتقاء والرسو وفى عملية الالتقــاء تعثر المركبة على شىء آخر فى الفضاء وتناور حتى تقترب منه اما عملية الرسو فهى التزاوج والانضمام الفعلى لشىء يدور حول الارض مع آخر مثل رحلة جيمنى ١١ والهدف « أجينا » . وقبل هذه الرحلة لم يتحقق أى رسو فى الفضاء من الجانب السوفييتى رغم ان رجل الفضــاء السوفييتى الرائد اندريان نيكولاييف والمقدم بوبوفيتش حلقــا بمركبتين اقتربت احداهما من الاخرى الى أقل من ثلاثة اميال وكانت خطوة هامة فى لعبة الغزو القمرى وقتئذ ولكن العلماء يقولون انه لا يكفى أن تحقق رحلات الفضاء من الجانبين ـ الروسى والامريكى ـ عملية الالتقاء مرة أو مرتين . ولكن يجب أن تصبح هذه العملية من المناورات العــادية فى تجارب مشروع ابوللو الذى سيبدأ مباشرة عقب انتهاء التجربة رقم ١٢ من مشروع جيمنى ..

والمشاهد الان أن لعبة الفضاء بين الاتحــاد السوفييتى وأمريكا تتشابه فى الخطوط العريضة لها.. فقد قارب الاتحاد السوفييتى على الانتهاء من المرحلة الثانية له من سلسلة سفن الفضــاء فوسخود .. كما انه فى الوقت نفسه قارب على الانتهاء من اطلاق سلسلة محطات الفضاء لونا الى القمر .. بعد نجاح مهمة كل مرحلة منهما .. وتتحرك الولايات المتحدة الامريكية فى نفس الخط .. اذ قاربت رحلات جيمنى على الانتهاء ولم يبق سوى رحلة واحدة .. كمــا قاربت سلسلة محطات الفضاء سيرفيور ورينجار ولونار أوربيتر على الانتهاء من مهمتها .. عندما أطلقت الولايات المتحدة الامريكية فى الشهر الماضى محطة الفضاء « لونار أوربيتر » لتاخذ مدارها حــول القمر ونجحت بالفعل بعد انحراف حدثللسفينة عن القمر قدره ٢٩٥٠ ميلا أمكن تقويمه بأجهزة اللاسلكى الارضية لتعديل مسار المحطة

وكان من أهم أهداف المحطة الجديدة التقاط صور عديدة لتسع مناطق يحتمل أن تكونصالحة لنزول رواد الفضاء فيها وفى اغلب الاحيان تقــع كل هذه المناطق على خط استواء القمر فيما بين • درجات شمال خط استواء القمر ، • درجات جنوبه . ومن أهم هذه المناطق محيط العواصف والذى يقع جنوب خط استواء القمر وهو من أكبر السهول القمرية ويتسم بأهمية كبيرة من حيث الدراسة المتصلة التى يمكن اســتخدام نتائجها على نطاق واسع فى التجارب القــادمة لهبوط أول انســان فوق سطح القمر ويؤكد كل هذا اتجاه انظار علماء الفضاء الى المنطقة عندما

اطلق الاتحاد السوفييتى فى ٣ فبراير الماضى لونا ٩ واستقرت فى هذه المنطقة كما استقرت من قبلها أخواتها لونا ٨ ، لونا ٧ وقد تمكنت لونا ٩ الروسية من تصوير ٩ مناطق هامة على الســطح اكدت أن ماقصفته الشهب الكبيرة خلال ملايين السنين اثر تأثيرا شديدا على الطبقة العليا من سطح القمر وان التضاريس القمرية كلها جاءت نتيجة سقوط الشهب الا أن الصور التىارسلتها لونا ٩ بعد دراستها أكدت بنحو واضــــح أن الفوهات القمرية الكبيرة هى نتيجة نشاط بركانى والفوهات الصغيرة منها هى نتيجة سقوط الشهب وعلى أى حال كل هذه الافتراضات ماتزال تملك حقا فى الوجود .

كما صورت سفينة الفضاء الامريكية لونار اوربيتر مناطق اخرى هامة على سطح القمــر فى خط استوائه اهمها بحر الخصوبة وبحــر الهدوء وبحر الزبد والخليج المركزى ومنطقةكيبلر وهى كلها مناطق تحتاج الى مزيد من الصــــور ووضوح الرؤية وخصوصا المناطق التى على خط الاستواء اذ انها تمثل اخف المنــاطق وطأة من درجات الحرارة التى تصل الى ١٥٠ درجة مئوية فى خلال نهار القمر والى ١٥٠ درجة مئوية تحت الصفر اثناء ليل القمر .. ولكن اثناء غــروب وشروق الشمس على سطح القمر يصبح خط استوائه اخف المناطق وطأة من درجات الحرارة .

والان .. يتضح من هدف لعبة الفضاءالباردة التى يتبادلها علماء الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية أن كلا البرنامجين يأخذ صورة متشــابهة ..

فالبرنامج الروسى ـ فى مرحلته الثانيــــة ـ يهدف الى ارسال سفن فضاء بملاحيها للتدريب على العمل فى الفضاء والسير وتصوير الكواكب الاخرى ومحاولة الاقتراب من جســـم اخــر والمناورات فىالفضاء .. وقد حققت هذهالتجارب سفن الفضاء الروسية فوسكود وفوسخود ..

كما قام البرنامج الروسى فى نفس الوقتباطلاق سلسلة من محطات الفضاء حملت اسم لونا الى القمر لاستكشاف الطريق ..

بينما البرنامج الامريكى يأخذ نفس الصـــورة فى رحلات الفضاء وان زادت قليلا عندما نجحت سفن الفضاء جيمنى فى رحلتها الاخيرة بتحقيــق الالتحام ...

كما اطلقت الولايات المتحدة الامريكية عــــدة محطات للفضــــاء حملت اســـم لونار اوربيتر وسيرفيور ورينجار .. وكلها لاستكشاف الطــريق الى القمر ..

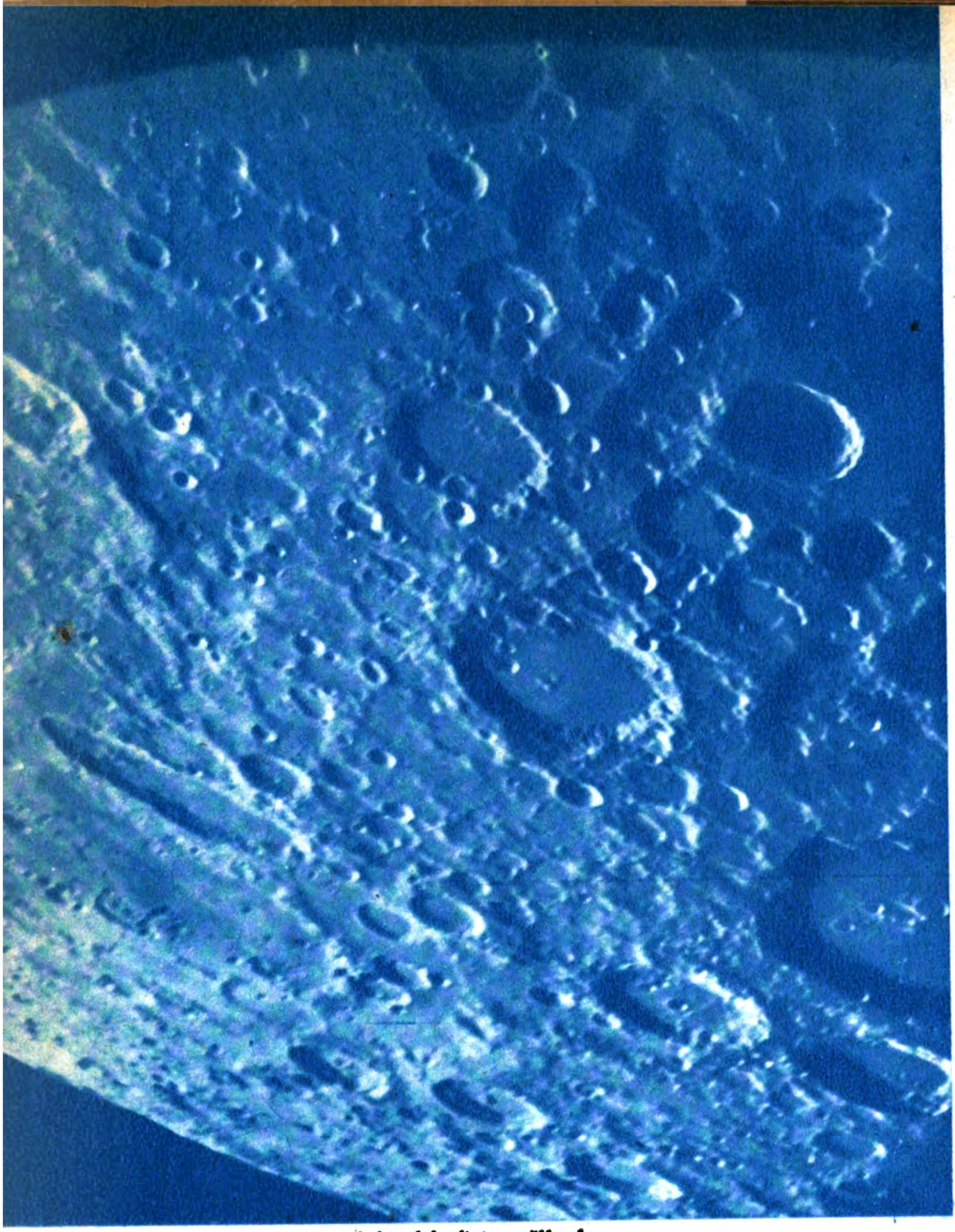
والسؤال الان
ماذا بقى من الرحلة كلها ؟!
ان اخطر مشكلتين تواجهان الرحلة هنا ..

١ ـ الهبوط على سطح القمر
٢ ـ اللقاء الاخير فى المدار حول القمر والعودة الى الارض ..

وقد امكن تحقيق الخطوة الاولى وهبطت اكثر من سفينة روسية وامريكية على سطح القمر .. اما الخطوة الثانية وهى الاهم فتعد لها امريكا والاتحاد السوفييتى العدة وتعتبر الرحلةالحاسمة فى لعبه الفضاء .. والمقرر ان تنتهى ـ لتبدا ـ بوصول اول انسان فوق سطح القمر فى ديسمبر من عام ١٩٦٩ ..



رجل القمر !!



سطح القمر ينتظر اول هابط

ويقول العلماء ان الخطوات الاولى فى ارتياد القمر سوف تكون بالضرورة بدون رجال وسوف

يسبق اطلاق الرجال عدة تجارب مثل عملية الهبوط برفق فوق سطح القمر والتقاط مزيد

من الصور لفجوات القمر الغامضة وهضابه العالية وبراكينه الثائرة .. وتتجه النية الى اطلاق سلسلة من محطات الفضاء مركب بها جهاز عبارة عن مثقاب يسمح باجراء اختبارات بالغة الاهمية عن سطح القمر ومالحته لالقاء الضوء على عدة أسئلة أهمها تركيب القمر وهل مادته من نفس مادة الارض وهل توجد به العناصرالضرورية

لتصنيع الوقود الصاروخي وماهى درجة حرارة باطن أرضه وهل جوف القمر عبارة عن مواد منصهرة أم لا .. ومثقاب القمر هو واحد من أكثر الاجهزة التى تم اختراعها نبوغا ويشبه الحفارة التى تستخدم فى عمليات التنقيب عن البترول

وم باحداث ثقب قطره واحد وثلاثة أرباع

ـة وعمقه خمسة أقدام والمادة المنزوعة من القمر يتم دفعها بالضغط الى أعلى داخل ـنة تسحق المواد حتى تصبح ناعمة جدا المادة بعد ذلك من خلال مجموعة تضم أربعة اجهزة كل جهاز يؤدى اختبارا نوعيا للتاكد من لبيعة السطح وبعدها تتم ترجمة الاكتشافات

التى توصل اليها كل جهاز الى اشارات رمزية ترسل الى الارض لتنبئهم بالنتيجة وكل هذه الاجهزة تستمد قوتها من الخلايا الشمسية والبطاريات العادية

ومهما كانت التصميمات النهائية لرحلات مركبات الفضاء الى القمر او مداره فانها فى النهاية ستصل الى رحلة ناقل البضائع وهى العملية المرتبطة بعمليات انزال الرجال على القمر ضمن برنامج المنقب - برسيكتور - وان لم يحدد توقيت لها حتى الآن الا ان احسن تقدير لها هو مابين العام القادم وحتى عام ١٩٦٩ .. وفى أثناء تلك الفترة سيقوم العلماء بتمهيد الطريق أمام عمليات استعادة سفن الفضاء من مدار القمر الى مدار الارض وتجارب اخرى الى القمر تضم كائنات دقيقة واستعادتها مرة اخرى بالخروج من مدار القمر الى مدار الارض وهى أصعب العمليات وادقها واحرجها .. وفى الوقت نفسه تعتبر اخر عملية فى الحلقة العلمية

ومع كل هذه المناورات والحرب الباردة العلمية بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية .. ومع المفاجآت المحتملة من الجانب الروسى فى الرحلة القادمة والتى يحتمل أن تكون فى أوائل أكتوبر بمناسبة مرور تسعة أعوام لاول قمر صناعى أطلقه الاتحاد السوفيتى فى ٤ اكتوبر سنة ١٩٥٧م ..

مع كل هذا .. فان الجمهورية العربية المتحدة تعكس سياستها الدولية على أسلوب العمل لسياستها العلمية واتخذت طريق الحياد الايجابى حتى فى أبحاث الفضاء .. ويقوم الخبراء العرب فى مراصدنا العلمية باجراء تجربتين عالميتين الاولى للولايات المتحدة الامريكية بتصوير القمر وقد تم التقاط أكثر من ٢٠٠٠ صورة واضحة تماما للقمر بفجواته وهضابه وجباله وذلك ضمن

مشروع أبوللو الامريكى للوصول الى القمر من مرصد السويس الفلكى .. وفى نفس الوقت يقوم الخبراء العرب برصد الاقمار الصناعية التى تمر بسماء الجمهورية العربية ضمن البرنامج العلمى الروسى لرصد الاقمار الصناعية فى مرصد حلوان .. وبذلك شاركت ج.ع.م بخبرتها ومنظارها الفلكى الكبير والذى يعتبر الرابع من نوعه فى العالم فى المساهمة فى ابحاث

الفضاء .. وساهمت فى لعبه الفضاء التى يتبادلها علماء الدولتين حول القمر وفوقه حتى يبدو الطريق واضحا امام العملية المثيرة التى تتعلق بها أنظار العالم كله بعد ثلاث سنوات وهى هبوط أول انسان فوق سطح القمر ●●●



أبطال معركة اليمن على شاطىء العجمى ساعة الغروب .. ان النزول الى البحر فى الغروب متعة كبيرة

أبطال المعركة على شاطئ

على شاطىء من اجمل شواطىء الاسكندرية .. على شاطىء العجمى .. التقت « القوات المسلحة » بأبطال معركة اليمن .. الابطال الذين دفعوا ثمن النصر من دمائهم .. ثم عادوا الى وطنهم وكل منهم يحمل على صدره ارفع وسام من اوسمة الشرف .. وسام التضحية والفداء ..

على هذا الشاطىء الجميل .. وبدعوة من ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .. يقضى الابطال المصابون اياما مع حمامات البحر والشمس .. اياما تنفض عنهم غبار المعركة .. وتوفر لهم كل اسباب الراحة والاستجمام ..

واليوم تنفرد « القوات المسلحة » بنشر هذا التحقيق عن الحياة التى يعيشها الابطال على شاطىء البحر . كيف يقضون يومهم ؟ وما قصة عدد منهم مع المعركة ؟

كيف كنا !! ايام زمان ؟ ايام الجنازات التى كانت تقام اذا دعى شاب للتجنيد؟ وايام العاهات التى كان يحدثها الشاب لنفسه وبنفسه لكى يهرب من التجنيد ؟ وأيام المبالغ التى كان يدفعها الشاب لكى يهرب من التجنيد ؟

واليوم كيف اصبحنا اليوم .. وبعد حرب اليمن .. شاب يصاب فى المعركة .. ثم يفخر باصابته .. ويعتبرها وساما من اوسمة الرجولة والشرف .. لقد عشت يوما من ايام العمر مع الابطال المصابين فى معركة اليمن .. وكان همى الاول ان ارسم صورة لروحهم المعنوية .. انهم ابطال بعد المعركة اكثر مما كانوا اثناء المعركة .. لقد تقبلوا ما حدث لهم بايمان لا حد له .. ايمان بالله وبالوطن .. وايمان بأن المعركة لا بد لها من ضحايا .. وكانوا هم الضحايا .. الذين حملوا ارواحهم فوق أيديهم

ومرة ثانية .. كيف كنا وكيف اصبحنا ؟ لقد ذهبنا الى حرب فلسطين .. وكان منا ضحايا وشهداء .. فماذا فعلت حكومات ذلك الوقت لهؤلاء الضحايا والشهداء ؟ لاشىء .. حتى ولو كان هذا الشىء خطاب تقدير أو شكر .. واليوم .. كيف تعامل القوات المسلحة أبناءها من المصابين فى المعركة ؟ انها لاتوفر لهم فقط كل اسباب الحياة .. ولكنها توفر لهم ايضا كل أسباب الراحة والاستجمام ..

وكانت هذه الصورة اهم صورة خرجت بها من شاطىء العجمى بعد زيارتى للابطال المصابين .. فعلى طول الشاطىء الحالم الجميل .. رايت الابطال على الشاطىء .. وكانهم طلبة فى احدى المدارس الابتدائية .. لا هم لهم الا المرح والضحك واللعب ..

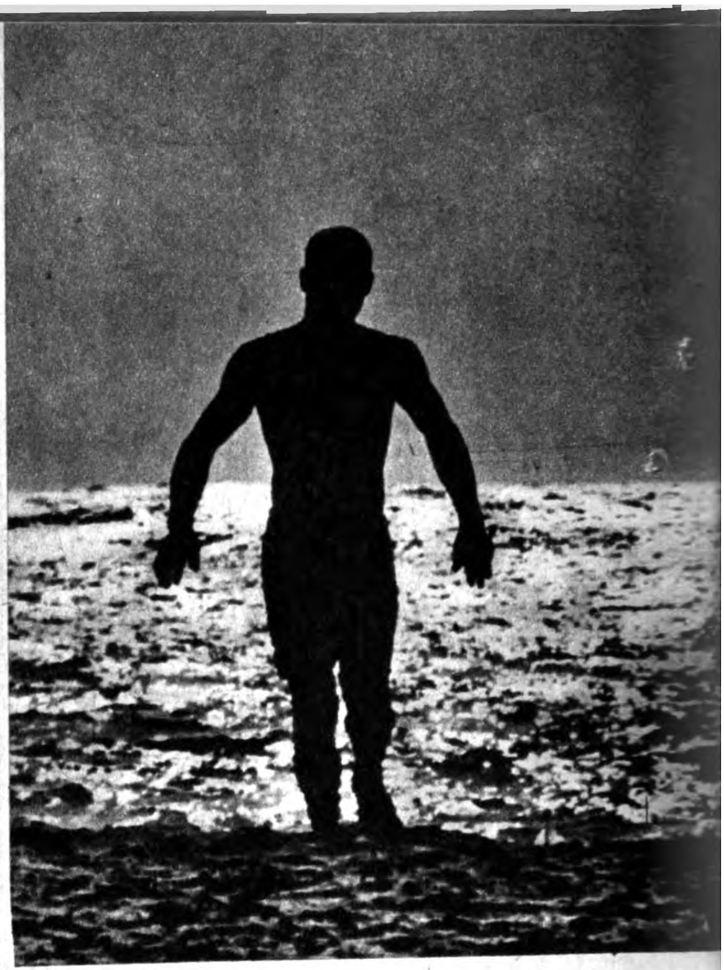
والصورة الثانية

والصورة الثانية التى خرجت بها من الشاطىء كانت صورة بطلين من ابطال اليمن .. جمع الدم بينهما وبين الابطال المصريين .. فجعل منهم اخوة فى المعركة وبعد المعركة .. انهما يعيشان على شاطىء العجمى .. وكأنهما يعيشان على ارض اليمن ..

قصص من المعركة

والان تعال معى الى بعض قصص المعركة .. قصة المقاتل اليمنى يحيى حسين محمد .. انه من لواء اب .. ومتزوج وله ولدان وثلاث بنات .. ويقول المقاتل .. قامت الثورة يوم الخميس ٢٦ سبتمبر .. واذاعت على الشعب بيانا تطلب فيه متطوعين .. فذهبت فورا الى تعز وسجل اسمه هناك .. وكان معه حوالى ٧٠٠ متطوع .. ثم انضم الى اول كتيبة للحرس الوطنى .. ودربت الكتيبة تدريبا اوليا على استعمال السلاح ..

ثم انضم الى القوات المصرية فى صنعاء .. وهناك تم تدريبه على المدفعية واشترك فى اول معركة وكانت فى باب الروضة .. واصيب فيها برصاصة نفذت فى فخذه .. وبعد اسبوع واحد عاد الى الميدان فى معركة ارحب .. وكان العدو بقيادة عبد الله بن الحسين . واستمرت المعركة اربعة ايام . هرب بعدها العدو .. واستمرت القوات العربية فى الموقع ٤٥ يوما ..



هكذا يقضى الابطال يومهم على الشاطىء الحالم









العجمى ..

ثم اشترك بعدها فى عدة معارك قاسية .. ولكنه لم يصب باى سوء .. ثم اخذ فرقة مظلات بصنعاء .. وكان هذا فى اوائل هذا العام .. وبعد الفرقة اشترك فى معركة بنى حشيش حيث اصيب مرة اخرى .. ان اعز شىء يحتفظ به المقاتل اليمنى هو خطاب من ابنه الكبير يقول فيه .. ان الحرب للرجال يا والدى .. فمتى اكون محاربا مثلك ؟

لواء الوحدة

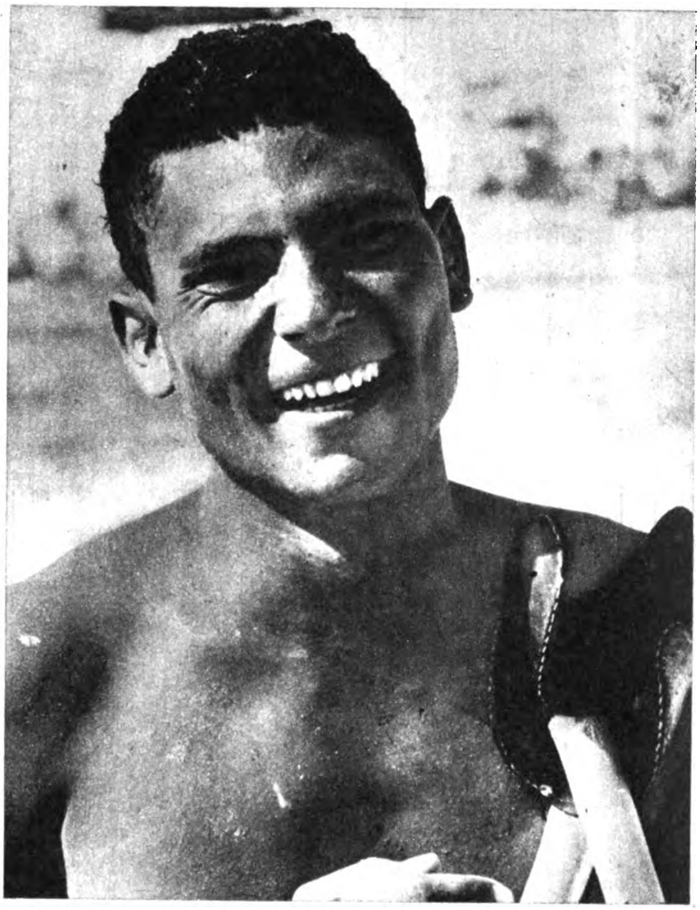
وقصة المقاتل احمد محمد ناجى .. وهو يمنى ايضا . يقول المقاتل .. بعد الثورة بشهور . التحقت بلواء الوحدة بالقوات اليمنية .. ثم ارسلنى اللواء الى مصر للتدريب فى سلاح الاشارة .. واستمر تدريبى ٩ شهور عدت بعدها الى اليمن واشتركت فى اول معركة .. وكانت معركة ارحب .. استمرت المعركة شهرا .. بعدها اعلن العدو ولاءه للجمهورية اليمنية وحارب فى صفوفنا

ثم اشتركت فى معركة الجبل الاحمر مع قوات الصاعقة والمظلات المصرية .. ثم اشتركت فى معارك عديدة بعدها حتى كانت معركة بنى حشيش حيث اصبت واقعدتنى الاصابة من الاستمرار فى المعركة ..

اول معركة

وقصة المقاتل سعيد زكى جبر .. وهو من مصر .. سافر الى اليمن فى مارس عام ١٩٦٤ .. واشترك فى اول معركة .. وكانت معركة راس المرقوب .. وبدات المعركة ١١ مساء .. وكان يعمل على مدفع رشاش خفيف وسط جماعة عددها ١٠ .. وفى الساعة الرابعة صباحا .. حققوا الغرض .. ولم يصب اى واحد من الجماعة .. ثم اشترك فى معركة ارحب مع الصاعقة والمظلات .. ثم اشترك فى معارك كثيرة بعد ذلك حتى كان يوم ٦٥/١١/١٩ حيث تدخلت لجنة السلام وامرت بايقاف القتال ..

واحترمت القوات العربية قرار اللجنة .. ولكن الجانب الاخر لم يحترم القرار .. واشتبك معنا فى معركة استمرت من ٨ مساء الى ٧



ابتسامة فيها تفاؤل وامل بالمستقبل

صباحا .. وكانت آصابتي في تمام الساعة السادسة والنصف صباحا .

سقط في بنها

وقصة المقاتل احمد عبد المنعم جمعة .. لقد اشترك في عدة معارك .. كان من الممكن ان يموت في احداها .. ثم عاد الى مصر لقضاء اجازته .. وفي الطريق من القاهرة الى دمنهور .. سقط من القطار في بنها .. وبترت احدى ذراعيه .. لقد كان مصارعا قبل ان يذهب الى اليمن ..

حراسة الطريق

وقصة المقاتل عطالله عبد المنعم احمد .. لقد عين لحراسة الطريق بين الحديدة وصنعاء .. عند منطقة مناخة .. ثم اصيب بثلاث شظايا في ساقيه اليمنى واليسرى وفي حاجبه .. ومع ذلك خرج من كل هذه الاصابات سليما .. ولم يفقد اى عضو من اعضاء جسمه .. انه القدر ..

قصة صديقين

وقصة الصديقين محمد علي مصطفى وسعيد عبد المنعم اسماعيل .. لقد سافر الاثنان الى اليمن في يوم واحد .. وعلى سفينة واحدة

ولقد اشترك المقاتلان في معارك واحدة حتى آصيبه الاول قبل الثاني بشهر واحد .. ومن العجيب أن اصابة الاثنين واحدة .. اذ ان كليهما كان يحمل مدفعا رشاشا ..

ثم تأتي احدى القذائف المادية .. لتلقاها ماسورة المدفع .. ثم تتهشم الماسورة وتنفجر الشظايا على الجانبين لتصيب الذراعين .. ولكن باصابات سطحية ..

وضرب محمد علي مصطفى اروع مثل في البطولة والفداء فقد أطلقت عليهم طلقة من مدفع بازوكا .. وانارت الطلقة كل الموقع .. فامر قائد السرية باطفاء الطلقة .. وهجم عليها محمد والقى بخوذته عليها .. فاطفأها .. ونتيجة لهذا منح اجازة مهارة ميدان لمدة ١٥ يوما ..

هذان المقاتلان يتمتعان بروح مرحة لاحد لمرحها .. بروح تدفع كل المقاتلين الى الضحك وكانهم في احد مسارح الكوميديا ..

وانتهى اليوم

وانتهى اليوم الذى قضيته مع ابطال معركة اليمن .. وكانه دقيقة واحدة .. لقد كان يوما من ايام العمر .. يوما عدت بعده الى الاسكندرية وانا اقول لنفسي .. كيف كنا ! وكيف اصبحنا ●●●

مصطفى السيد



قصة كفاح

قصة كفاح .. وصبر طويل عبر ليال طويلة عاشها فوزى ابو الزين . ما زال يذكر اليوم الذى غادر فيه قريته بحثا عن الامل الذى راوده منذ صباه . وفي طريقه الى الهدف عاش قصة الكفاح والصبر .. كان يضع امام عينيه دائما كلمة واحدة .. النجاح .. والاصرار عليه مهما كلفه وعانى في سبيله . وانتهت الرحلة الطويلة بكلمة كبيرة مشرقة قالها له عميد الكلية .. مبروك .. ناجح بامتياز .. انت الاول على كليات الجمهورية .. فقد كانت هى المرة الاولى في تاريخ الجامعات ان يحصل طالب منتسب على تقدير ممتاز .

قابلته .. واستمعت الى قصة كفاحه التى قضى لياليها مع الشموع واللمبة الجاز .. قال كنت الاول دائما .. في كل مراحل تعليمى منذ ان كنت طالبا في مدرسة قويسنا بمحافظة المنوفية حتى دخلت مدرسة شبين الكوم الراقية للحصول على الاعدادية وكنت الثالث على الجمهورية حتى التحقت بمدرسة المعلمين العامة بعد ذلك لاكون مدرسا في المرحلة الاولى .. ولكن ظروف أسرتى اضطرتنى للعمل مع والدى .. وكان الامل ما زال يراودنى .. كنت احلم بأن اكون ضابطا في القوات المسلحة .. وصممت على مواصلة التعليم ولما لم تكن امامى فرصة لذلك فقد قررت الالتحاق بمدرسة الكتاب العسكريين

الاول دائما

ويواصل فوزى ابو الزين حديثه فيقول .. كنت الاول في المرحلة الاعدادية بالمدرسة اما في السنة النهائية فكان ترتيبى الثالث على ٨٠٠ طالب . لقد كنت أحرص دائما على أن أكون من الاوائل لاصل الى مكان استطيع منه مواصلة تعليمى وانضم الى احدى الكليات العسكرية .

ومن هنا بدات اعد نفسى للحصول على الثانوية أثناء تطوعى بالقوات المسلحة .

اول مشكلة واجهتنى كانت دراسة اللغات الاجنبية فاستعنت بمدرس خصوصى وتغلبت على معظم الصعاب .. وقدر لى النجاح وكنت سعيدا كلما اشعر باقترابى من هدفى الذى أحلم به ..

وقدمت اوراقى للكلية الحربية واديت الامتحان الرياضى والكشف الطبى والهيئة ولكننى صدمت حين رفضت اوراقى بسبب عدم توافر أحد الشروط الرئيسية وهو خدمة عامين في الميدان .

صدمة عنيفة

قال فوزى في رنة حزن .. كانت صدمة عنيفة .. لقد بلغت مدة خدمتى الان في القوات المسلحة اكثر من عشر سنوات استطعت ان اتشبع خلالها بالروح العسكرية المثالية التى يتحلى بها الضباط والجنود على السواء .. واننى أعرف انه كلما كان الانسان في منصب اكبر كلما كانت مسئولياته اكبر .. ومن هنا كنت اصر على ان اكون ضابطا .. وأعرف ايضا ان حياة الضابط ليست ملكه .. حياته تضحية وفدائية وبطولة .

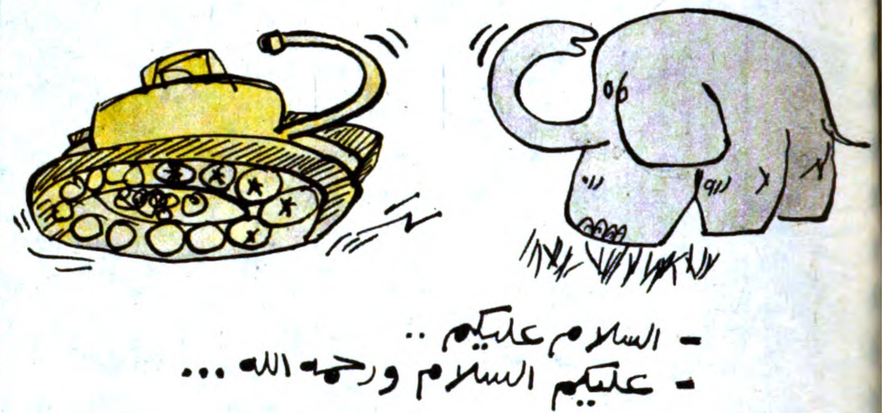
ويعود فوزى الى قصة الكفاح والصبر قال .. كانت الفرصة ان التحق باحدى الكليات الجامعية بعد ان ضاعت منى فرصة الالتحاق باحدى الكليات العسكرية .

وقدمت اوراقى لكلية التجارة .. وكان ترتيبى بعد اربع سنوات .. الاول بامتياز وكان مجموعى اقل من المجموع النهائى بعشرين درجة فقط .

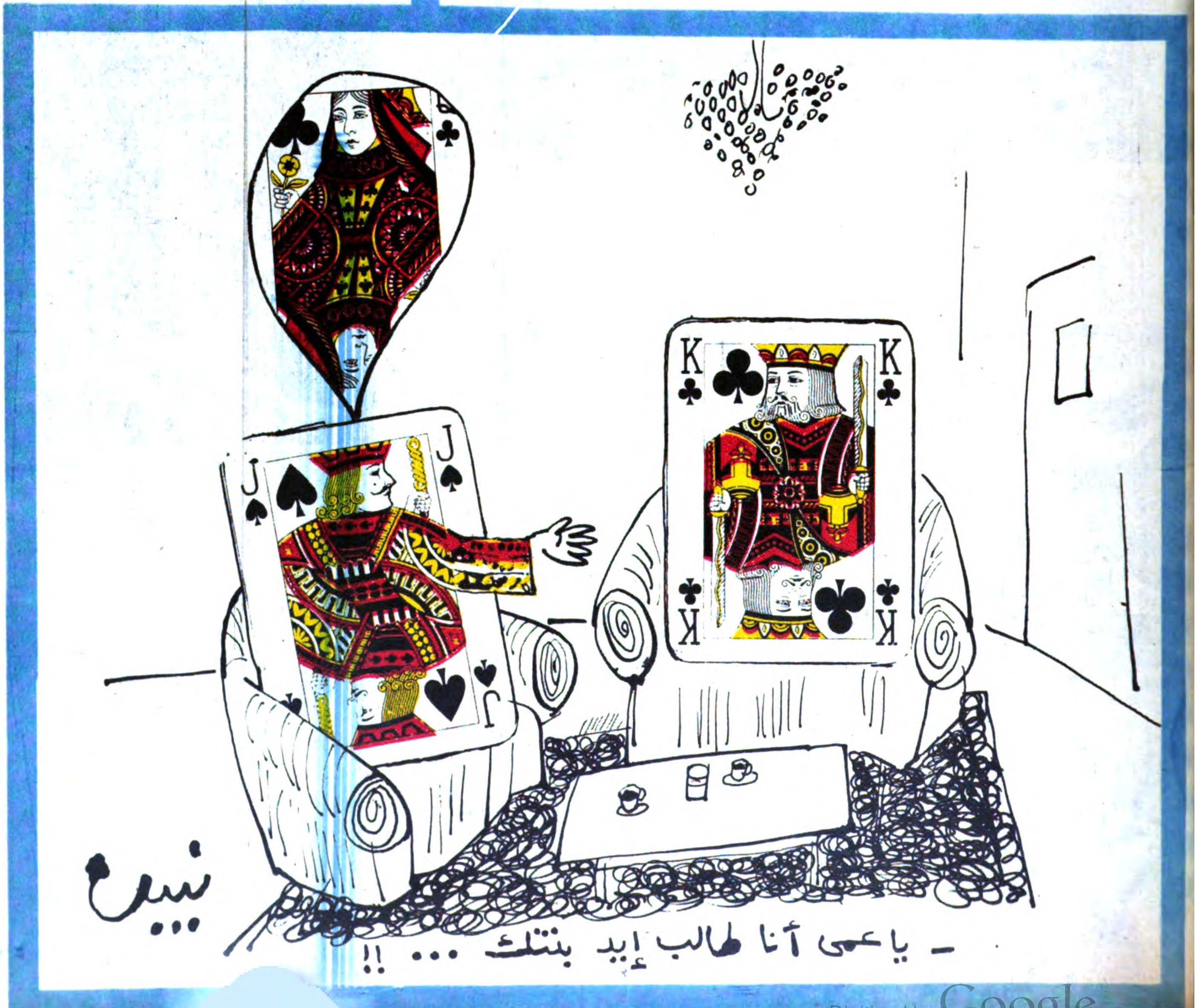
قلت له .. ما هى مشروعاتك الان ..

قال .. مازلت ايضا اصبو الى تحقيق حلمى .. سأتقدم باوراقى الى الكلية الحربية ●●●

كاريكاتير


— السلام عليكم ..
— عليكم السلام ورحمه الله ...


— وعرفت منين إنى فى البحرية


— ياعمى أنا طالب إيد بنتك ... !!

زرعنا القطن فى الصحراء





معجزة اخرى حققتها القوات المسلحة ضمن المعجزات التى حققتها طوال السنوات التى اعقبت ثورة ٢٣ يوليو

فقد استطاعت قواتنا المسلحة فى اقل من عام ان تحول الصحراء القاحلة بما فيها من رمال ناعمة الى ارض زراعية تنتج الرخاء والخير للبلاد .. !!

.. فقد حول جنود القوات المسلحة .. الطريق الصحراوى الى طريق زراعى فيه كافة المحاصيل الزراعية .. !!

من قبل اجمع الخبراء الزراعيون ان تحويل هذه الرمال الى ارض خصبة شىء مستحيل .. فهى تحتاج الى سبع سنوات على الاقل لكى يتغير لونها الاصفر الى اللون الاخضر !!.

.. ولكن .. عندما غزتها القوات المسلحة وضربت خيامها فوق الرمال، استطاعت فى اقل من عام ان تحول ٢٥.... فدان من ارض صحراوية الى ارض زراعية فيها كل الخيرات من قمح . وشعير . وسمسم . والذرة . وبطيخ . وقطن !! .. وعلى ارض المعركة كنت هناك . . قضيت يوما كاملا مع الجنود الذين يصنعون لنا الرخاء . . والرفاهية ليس معهم من سلاح سوى الفؤوس . والتقاوى .. والمحاريث . . وعلى مساحة قدرها ٢٥.... فدان شهدت نتيجة معركة الصحراء .. وقد استسلمت الرمال لضربات الفئوس وخضعت لارادتها .. وتفتح لوز القطن وهو المحصول الرئيسى للبلاد فى هذه المنطقة الرملية .. وتحققت المعجزة التى كان الخبراء الزراعيون قد اجمعوا بفشل اية محاولة لزراعة القطن بالذات فى هذه المنطقة !!!

صلابة الجنود

وفوق ارض المعركة الشاسعة قال لى اللواء عوض على حسن قائد كتيبة الاعمال الوطنية الزراعية ان الامل كان ضعيفا فى ان تنتج الصحراء قطنا .. ولكنه لم يسمح لليأس ان يتسرب الى نفسه . . ورفض ان ينسحب من الميدان . . رفض ان يتقهقر الى الوراء . ونظر خلفه فوجد كل الجنود على استعداد لخوض المعركة .. لم يلمح فى عين واحد منهم اى بادرة من بوادر الفشل .. ولم ينتظر لحظة واحدة . أعطى فى الحال اشارة البدء لخوض اول معركة من نوعها فى قلب الصحراء .. وامسك كل جندى سلاحه فى يده وراح يغرزه فى جوف الارض .. كانت الارض يعلوها الاصفرار - والشحوب كأنها على وشك الموت .. واستمرت مقاومة الارض عاما كاملا .. بعدها استسلمت .. تماما .. وتغير لون الارض . . ودبت فيها الحياة .. وتحول اللون الاصفر الشاحب الى اللون الاخضر .. وظهرت اعواد القطن لاول مرة منذ الاف السنين فوق هذه الارض الرملية !!

سر النجاح

وبين لوز القطن المتفتح انتشر الالوف من الجنود الزارعين يجمعون القطن .. وقتها عرفت لماذا نجحوا فى معركة الصحراء .. ان اغلبهم من الفلاحين .. من اعماق الريف وحينما جاءوا الى هذا المكان شعروا بحنين دافق الى الارض الطيبة .. الارض التى رووها منذ صباهم بعرقهم .. فانكبوا على الارض الشاحبة مستغلين كل خبراتهم الزراعية يدفعهم الايمان العميق بما يصنعونه من اجل توفير الرخاء لنا جميعا .. واحساسهم مسئولية العمل نفسه .. كان كل جندى يعمل فى الارض .. كأنه يعمل فى ارضه هو .. فاعطاها كل ما عنده من خبرة ودراية .. وانتصر فى النهاية . . وحقق المعجزة !! .

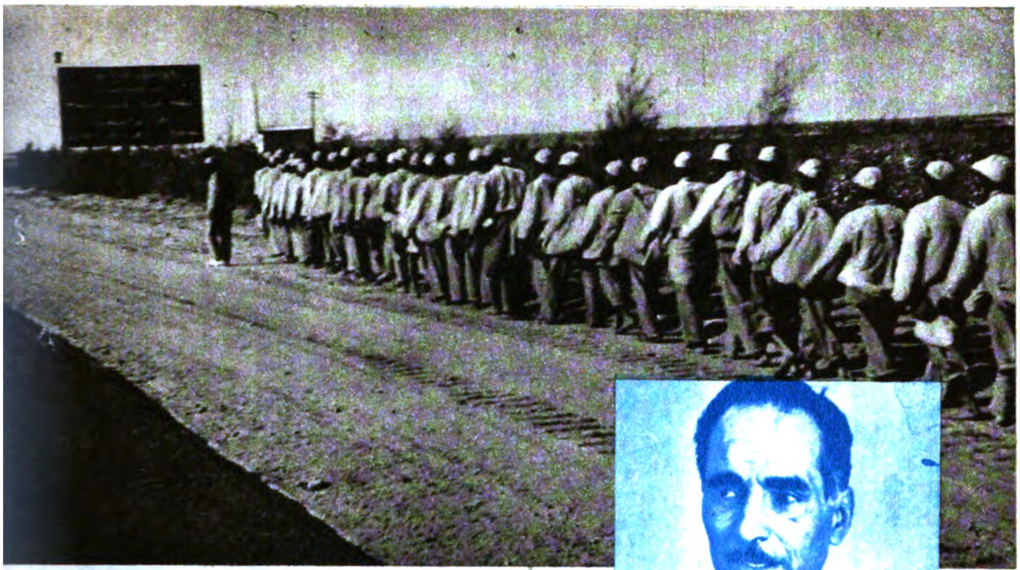
وقال لى الملازم اول مهندس سمير عزت .. ان محصول الفدان وصل من ٣ الى ٥ قناطير وهذا المعدل فى انتاج الارض بالقطن يعتبر رقما قياسيا ..

دودة القطن ..

وفى الوقت الذى كانت فيه حشرة دودة القطن ترتع فى كل المحافظات لم













لأول مرة جمعنــا القطن من الصحراء

تظهر دودة ورق القطن فى منطقــة الثورة . .

والسبب .. ان رجال القوات المسلحة فى هذه المنطقة لم يعتمدوا على استخدام المبيدات الحشرية.. ولكنهم اعتمدوا أصلا على النقاوة باليد فى وقت مبكر .. ولذلك لم تظهر حشرة واحدة فى مساحة الالفى فدان التى تمت زراعتها قطنا!!.

صورة مشرفة

والذى يذهب اليوم الى منطقة النوبارية .. أو منطقة الثورة كما اطلق عليها الان سيجد صــورة مشرفة لكتيبة الخدمة الزراعية .. سيرى الجنود ، والضـبـاط وهم بملابسهم العسكرية .. بعضـهم يجمع القطن .. والبعض الاخـر يتولى نشره وتنقيته من الشوائب التى قد تكون عالقة به حتى يأخذ أعلى رتبة عند فحصه .. وعدد آخر من الجنود مهمتهم تعبئة القطن فى الاكياس .. بعد وزنه ..تمهيدا لتسليمه الى بنك التسليف ..

قال لى الجندى مصطفى ابراهيم انه رفض أن يقوم بأجازته الا بعد جنى القطن وتسليمه لبنك التسليف .. لقد رأى أن يعيش هــذه اللحظات ليرى نتيجة معركته التى انتصر فيها هو وزملاؤه الجنود ..

وقال لى جندى آخر .. ان اسعد لحظة فى حيـاته هى اللحظة التى رأى فيها بشائر القطن وهى تنبت من جوف الارض .. وقتها احس أنه عمل عملا كبيرا .. !!!

الخبرة الزراعية

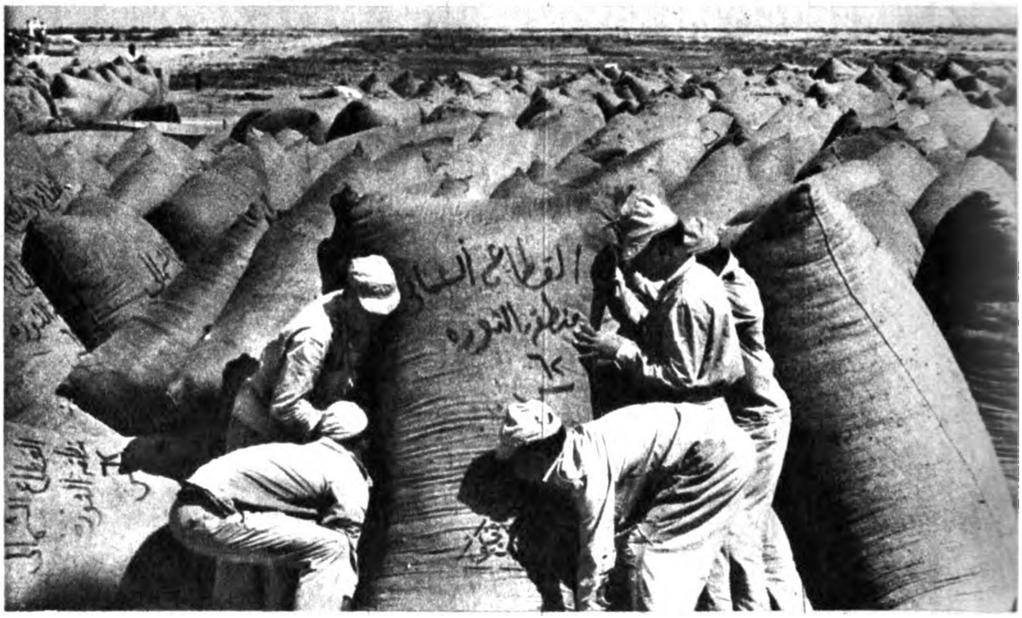
وافراد الكتيبة الزراعيـة اغلبهم من الفلاحين الذين استدعوا للخدمة العسكرية ورؤى الاستفادة بخبراتهم الزراعية فالحقوا بوحدات الاعمـال الوطنية .. ومدة تجنيـدهم عام واحد

التوسع الافقى

وقال لى قائد الكتيبـة .. ان اشراك القوات المسلحة فى العمـل



محصـــول وافر من القطن في اكيـــاس





الزراعي ضرورة حتميـــة لزيادة التوسع الافقي في الزراعة

والمشروع نفسه بدا في عام١٩٦٦م في مســـاحة قدرها ٣٠٠٠ فدان تمت زراعتها بالارز الصيفي .. وفي بداية هـــذا الصيف بداوا بتجربة زراعة القطن في مســـاحة الفي فدان .. وقد نجحت زراعة القطن الى حد بعيد ..

ثم قال لي ايضا انهم انتصروا في معركة المياه لري هذه المساحات الشاسعة من ارض الصحراءمن ترعة النوبارية وذلك بشق ترعة رئيسية تخترق منطقة العمل كلها واقاموا من أجـــل ذلك أربع محطات ري لضمان وصول المياه الى كل شبر من الارض المستزرعة .. !!

ومضى قائد الكتيبة يقول ..

انه بعد نجاح تجـــربة زراعة الصحراء بمعرفة رجال القـــوات المسلحة فقد راى المسئولون الاعتماد على الكتيبة الزراعية لزراعة ٥٠٠٠ فدان اخرى بمحاصيل مختلفة من بينها العنب .. وشـــعير البيرة والموالح .. !!!

مستقبل الارض

وسالت اللواء عوض على حسن قائدكتيبة الخدمة الوطنية الزراعية عن مســـــتقبل الأرض التى تم إستصـــــلاحها وزراعتها بمعرفة القوات المسلحة فقال لي :

ان مستقبل الارض ومصـــيرها هي محل بحث المســـــئولين في مؤسســة التنمية الزراعية .. فقد تعرض للتاجـــير .. أو توزع على صغار الفلاحين ..

لون الحيـــاة

وغدا.. ستختفي صورة الرمال من على جانبى الطريق الصحراوى.. فكتائب جيش التعمير ستزحف على طول الطريق لتغير لون الرمال الى اللون الاخضر لون الحياة ●●●

الشمعة

بقلم : سعد حامد

وضع الاسطى سيد مقعدا امام الجراج وجلس .. الوقت عصر والجو لطيف والنسمات تمسح على وجهه فى رقة وحنان .. القى ببصره الى الطريق يتطلع الى العابرين ويتابع افكاره .. الحال على ما يرام .. الصحة جيدة ، والضمير مرتاح ، والمال وفير ، والزوجة راضية ، والاولاد فى خير حال يتابعون دراستهم الثانوية والعالية ..

الجراج الذى يديره وسيارات التاكسى التى يملكها تدر ارباحا جزيلة ، وليست هناك ديون تثير المذلة بالنهار والهم بالليل او احزان وهموم يضيق بها الصدر وتسهد العينان ، وهذا كله حصاد الكفاح والاستقامة والامانة .. حمدا لله وشكرا .. حمدا لله وشكرا .. وقبل يده ظهرا لبطن ..

***

وتناول المسبحة من جيبه ، واخذ يحرك حباتها فى هدوء رتيب ، والناس يمرون امامه ، والمقهى المواجه له مزدحم برواده ، وحركة العمل فى الورش المجاورة لاتنقطع . ووقع بصره على رجل ممزق الثوب بارز العظام قد طال شعره ونبت شعر ذقنه بغزارة يقتعد الطوار المقابل ، وراح يتأمله مليا ..

هذا الرجل يعرفه جيدا .. انه الاسطى حسين صاحب الورشة التى عمل بها وهو شاب .. الرجل الذى كان يملك ورشة كبيرة تضم عشرات العمال وسيارة فخمة ..

وازدحمت الذكريات فى رأسه ..

ورشة اصلاح السيارات بشارع احمد سعيد .. السيارات الملاكى والنقل والتاكسى واقفة امامها وداخلها .. العمال يعملون فى جهد ونشاط ، وصاحب الورشة الاسطى حسين جالس فى مكتبه الزجاجى المطل على الورشة يستقبل زبائنه من علية القوم .. من الاطباء والضباط والتجار ، ويتناول من الايدى الممتدة اليه كل يوم أوراق النقد ويدسها فى خزانته ..

الورشة تموج بالزبائن والعمال كخلية النحل ، والوقت لا يكاد يكفى لانجاز كل هذه الاعمال ، وبرغم انه يكلف العمال احيانا بالسهر فانه كثيرا ما يرفض قبول عربات جديدة للاصلاح ..

والاسطى حسين رجل سىء الخلق سريع الغضب يسب العمال ويفصلهم لاتفه الاسباب ، ويستولى من زبائنه على اكبر ربح ، وهو يشرب الخمر ويدخن الحشيش ولا يكاد يمر يوم الا ويراه عماله وهو يجرع الخمر فى نهم ..

وذات يوم أقبل الاسطى حسين ووقف بجانبه وهو يعمل ، وكان ثملا كعادته ، واخذ يمزح معه كما كان يفعل مع بعض العمال ويمتهن كرامتهم ، وسب أباه ، فغضب لكرامته واراد ان يوقفه عند حده فصفعه الرجل ، فثار عليه ، فأمره ان يغادر الورشة الى غير عودة ..

وخرج يومها حزينا يجر قدميه جرا ، وكانت وراءه زوجة وطفلان صغيران ، وعاد الى بيته ، ونام بلا عشاء ، ولم يصارحها بالامر . وفى الصباح خرج فى موعده المعتاد وراح يبحث عن عمل آخر ..

وتعبت قدماه من البحث ، وعانى وزوجته الجوع وشظف العيش ، ودارت الرحى وطحنته بين شقيها .. ما أشد ما عانى من عذاب فى تلك الايام ، ولجأ الى كل من يعرف من الناس حتى وفقه الله الى عمل ..

ومرت الايام ، ونبى وصعد وسار مع الناس فى الركب ، واستقامت له الحياة ، فانتقل من عمله الى عمل احسن ، وزاد رزقه وكبر أولاده وعرف الاستقرار والسعادة ..

وفتح الله عليه فاستأجر هذا الجراج ثم اشترى عربة تاكسى وتبعتها عربات ، وربح كثيرا وتدفق المال فى يديه لكنه لم ينس نفسه ويندفع وراء أهوائه ..

وكان يمد يده فيشعل شمعة فى كل بيت ، ويغرس زهرة فى كل حديقة ، ويروح يرويها بانسانيته وطيبة قلبه حتى تزدهر وتملأ الجو من حولها عطرا ..

وسمع ان الاسطى حسين قد تدهورت به الحال ، وأدارت له الدنيا وجهها ، وان ورشته قد كسد سوقها ، ولم يعد يتعامل معه احد نتيجة سوء خلقه ، وانه ما زال يدمن الخمر ويتعاطى المخدرات ، فأحس فى صدره الاشفاق عليه ..

وسمع يوما انه سرح البقية الباقية من عماله ، واغلق ورشته بعد ان تراكمت عليه الديون ، وغادرته زوجته مع أولادها الى اسرتها ، واختفى هو فى العاصمة الفسيحة ، ولم يعد احد يعرف مكانه ..

***

احتجبت الشمس وراء العمارات ، وأحس الاسطى سيد فى صدره شعورا بالرضى والشكر ، وامام عينيه مشهد يبعث الغصة فى الحلق .. الرجل الممزق الثوب الملوث الوجه بالتراب والعرق جالس على الطوار المقابل شاردا عن كل ما حوله كأنه نصف نائم ..

وتجمع حول الرجل بعض الصبية وقذفه بعضهم بالطوب ، فاحتمى منهم بالحائط ، وغادر الاسطى سيد مقعده ، وقد بلغ به التأثر حد الالم ، وعبر الطريق الى حيث يجلس الرجل ، وفرق الصبية واخذ بيد الرجل الذى بدا كأنه حطام انسان ..

وسأل الاسطى سيد نفسه : هل عرفنى .. ؟

وتمنى فى قرارة نفسه الا يعرفه فسيكون الموقف اليما ، ولم يكن يريد ان يتألم الرجل أكثر مما تألم ..

وتطلعت عيون الجالسين فى المقهى الى الاسطى سيد وهو يأخذ بيد الرجل المسكين ويتجه صوب الجراج ، وقال رجل لمن يجلس بجانبه :

ــ يقولون ان هذا الرجل كان يملك ورشة كبيرة . وقد بدد ماله على المخدرات وتدهورت به الحال حتى صار هكذا ..

وقال الاسطى سيد للرجل :

ــ ياعم . نحن فى حاجة الى عامل لغسل السيارات فهل تستطيع ان تقوم بهذا العمل .

والتقط الاسطى سيد انفاسه واضاف فى تأثر واشفاق :

ــ وتستطيع ان تبقى هنا أيضا .

تساءل مرة اخرى : ترى هل عرفنى ؟ لكن لم يبد فى نظرات الرجل الكليلة انه عرفه ، وحمدا لله على ذلك ، وصمم على الا يعرف الرجل بنفسه ، والا يذكر الماضى امامه بكلمة ..

وجر الرجل ساقيه داخلا الجراج وهو يتمتم : الله يعمر بيتك ..

وفى الجراج النصف مظلم جلس الرجل واسند ظهره الى الجدار ، وتلفت حوله كالخائف ثم عصر جبينه بيده .. كان اعصارا هائلا يعصف فى رأسه ، وقال لنفسه فى ذهول :

ــ انه هو .. هو بنفسه .. سيد .. لقد عرفته لكنه لم يعرفنى .. شكرا لله لانه لم يعرفنى وعندما يسألنى فى الصباح عن اسمى سأقول له اسما آخر ..

واعتمد رأسه بين يديه ، وسالت دموعه فى صمت ..







رخص قيادة السيارات

● المواطن / مصطفى صديق نعمان

ردا على شكواك بشأن طلب استخراج رخصة قيادة بعد ان حكم عليك بالحبس لمدة سنة وعما اذا كانت هذه القضية تقف عقبة فى سبيل استخراج الرخصة .

افادة ادارة مرور القاهرة انه فى هذه الحالة يتقرر ايقاف صرف الرخصة للسائق لمدة ثلاث سنوات من تاريخ تنفيذ العقوبة اى من تاريخ الافراج النهائى طبقا للمادة ٣٢ من القانون ٥٥/٤٤٩ الخاص بتراخيص المرور .

وحيث أنك امضيت اكثر من المدة المطلوبة فمن حقك التقدم لاستخراج رخصة مهنة دون اى اثر لهذه القضية .

● عريف احتياط / حسنين على حسنين

يمكن لجميع الافراد التقدم لهيئة النقل العام بالقاهرة بطلب للعمل كسائقين . على ان يكونوا حاصلين على رخصة ملاكى غير خصوصية واجرة . وجميع انواع السيارات . او رخصة عسكرية لم يمر عليها اكثر من خمس سنوات

التطوع بسلاح الحدود

● المواطن / سيد عبد العال طه .

يمكنك ان تتقدم بالتماس شخصى وبالبد مع باقى مسوغات التعيين عند الاعلان بالاذاعة والجرائد عن قبول متطوعين بالسلاح مع مراعاة السن من ١٧ الى ٢٣ سنة يزاد الى ٢٧ سنة لمن اتم الخدمة الالزامية بالقوات المسلحة .

نقل وحفظ وظيفة

● المواطن / رمضان سيد زيدان

افادت المؤسسة المصرية العامة



مايوه .. من قطعتين

لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة بان حالتك مدرجة فى جدول لجنة شئون الافراد بالمؤسسة لعرضها فى جلسة لها فى النصف الاخير من سبتمبر سنة ١٩٦٦ . وسنوافيك بنتيجة قرار اللجنة فور صدوره .

● جندى / محمود رشاد يوسف

● افادت المؤسسة العامة للثروة المائية منطقة بورسعيد بانه ورد اليها طلب حفظ وظيفتك من القوات البحرية وقد رفع لرئاسة المؤسسة بالقاهرة لعمل اللازم على ضوء القانون ١٩٥٥/٥٠

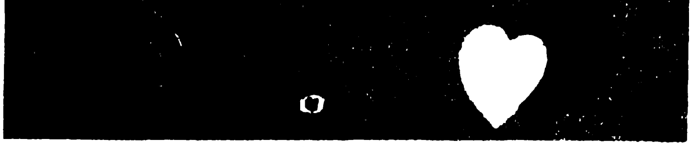
● ابراهيم عبد الحليم ابراهيم

شركة النصر لصناعة الكوك افادت بان قرار السيد وزير العمل رقم ٦٥/١٨٥ ينص على ضرورة ترشيحك من المكتب المركزى للترشيحات بالجيزة على احدى الوظائف التى اخطر بها المكتب المذكور من الشركات المختلفة والتى تتفق مع خبراتك و يجوز التعيين من غير هذا الطريق

النمرود

● م . ى . ا - بنغازى

انا شاب فى السادسة والعشرين من عمرى احببت فتاة من اصلى منذ ست سنوات حبا شريفا طاهرا واتفقنا على الزواج حالما تسمح الظروف . وفتاتى هذه بدوية لا تقرا ولا تكتب من سكان القرية تحبنى حبا مخلصا ولا زالت تنتظر اليوم الذى اتقدم فيه لزواجها . ولكنى متعلم وموظف واعيش فى المدينة . تغيرت نظرتى فى الزواج منها وفكرت فى الزواج من فتاة متعلمة متطورة من المدينة لتسعدنى ولكن للان لم أجد الفتاة التى تملك قلبى بدلا من فتاتى الاولى . ولم استطع ان اواجه الموقف مع حبيبتى المخلصة ولا يمكن أن انساها علما بانها يتيمة لا اب ولا ام سوى اخ متزوج مما زاد قلبى عطفا عليها . اخاف الزواج منها فلا تسعدنى لانها جاهلة . اننى حائر . أرشدنى الى حل سليم .



المحرر : كيف تترك هذه الفتاة التى احببتها واخلصت لك طوال هذه السنوات ما ذنبها الا انها لا تعرف القراءة والكتابة . ولماذا ماطلتها وتركتها تعيش على امل الزواج . كان الاجدر بك الا تخدعها وتتركها من اول فرصة ليتقدم لها الشخص المناسب .

ولكن الان بعد ان اصبحت موظفا وتسكن المدينة وزاغت عينك على الفتيات تريد ان تهجرها وتجد الفتاة التى تروق لك . ولكن تأكد بانك لن تجدها ولن يتفتح قلبك على حب جديد . ستعود ثانية الى الفتاة المخلصة التى انتظرتك وستكون انت مرشدها فى الحياة وتأكد بان التعليم ليس هو كل شىء . بل الاخلاق . وكثير من الفتيات المتعلمات لم يسعدن ازواجهن .

بلاش نمردة وارجع الى فتاتك وتأكد بانها ستسعدك .

● م . اول . ع . ق :

تأكد بانك اذا لم تف بوعدك « سيقوم عمك بزواج ابنته من شخص اخر . اما الحجج التى تحتج بها فهى واهية . امامك الفرصة لتقطع الرجمة على عمك وانت تعرف مايخبئه لك .

يجب ان تعقد قرانك فى اول فرصة تذهب فيها الى بلدك والا طارت الحمامة . واصبح عمك سيد الموقف

ولا فائدة بعد ذلك من العتاب .

● ع . س . ا - العريش

ارى ان تحضر بنفسك الى القاهرة لمقابلة مدير المستشفى وتشرح له الحقيقة . ولكى تتبع خطى الطفل ومكانه .

لقد استيقظ ضميرك فلا تترك طفلك يعيش فى ملجأ مهما قاسيت ومهما كانت النتيجة

● س . م . س - الشرقية

الزواج ليس تجارة لكل شخص يتقدم وليس استعراضا للخطاب . هذا يدخل وذاك يخرج لكى يختاروا احسن المتقدمين .. نعهم للنهاية لانهم لم يحترموا الكلمة التى بينك وبينهم . تحدث الى والدها بانك تعلم كل شىء وحدد موقفك النهائى اما اعلان الخطبة وتقديم الشبكة واما عدم العودة لانك لن ترتاح فى معاملتهم مستقبلا .

وطبقا لاسبقية القيد .

● العامل / امين عبد الحميد عمر

منطقة شمال القاهرة التعليمية افادت بانها وافقت على نقلك نظير البدل الشخصي المتكافيء . وارسل الى منطقة السويس بهذا المعنى بتاريخ ٦٦/٧/٦ وفي انتظار الرد وسنخطرك بالنتيجة

● جندي مؤهلات / زكي بركات محمد

شركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية افادت بانهـا احتفظت بوظيفتك لحين انتهاء مدة خدمتك . اما عن الحاقك بسرية الصناع فليس في الامكان تنفيذه .

تسوية حالة

● عريف / امين يونس مشرف ردا على شكواك بشأن تسوية حالتك . افادت منطقة الاصلاح الزراعي بانشاص بانك معين بمكافأة شاملة وصدرت تعليمات بوضع جميع العاملين بمكافآت شاملة على درجات حسب مؤهلاتهم ومرتباتهم وأدرج اسمك ضمن الموظفين الذين يعملون بمكافآت شاملة وأرسل للهيئة العامة للاصلاح الزراعي لتسوية حالتكم وجاري الان عمل التسوية ووضعكم على درجات وذلك طبقـا للقانون ٦٤/٤٦

تجنيد

● المواطن / احمد يوسف على

افادت منطقة تجنيد التل الكبير بانك لا تستحق تأجيل تجنيدك بعد حصولك على المؤهل الدراسي واذا التحقت بالكلية فانك لا تستحق التأجيل حيث انك موظف بالجمعية التعاونية

● المواطن حسين ثابت رشوان

وافت منطقة تجنيد الاسكندرية برقم بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية حتى يمكنها اتخاذ اللازم

علاوة

● محمود خليل الدخاخني

افادت الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالاسكندرية بانه تقرر منحك العلاوة المستحقة اعتبارا من ٦٦/١/١ وقدرها ستمائة مليم

هـ[redacted]واة المر[redacted]لة

● الاسم : مهندس عبد الرءوف احمد محمد عوض
العنوان : اسوان – السيل الجديد – عمارة ٢٧

● الاسم : احمد حسين حمودة « ٢٠ سنة »
العنوان : سوريا – جسر الشغور – دكان ابراهيم المستكاوي

● الاسم : جلال محمود سماحة « ١٨ سنة »
العنوان : المنصورة – ٦ شارع المتوكل بالناصرية

● الاسم : عيسى يونس منصور « ٢٠ سنة »
العنوان : ليبيا – رئاسة اركان الجيش الليبي – امرية البوليس الحربي – بنغازي

● الاسم : طاهر احمد محمد طاهر « ١٩ سنة »
العنوان : القاهرة – امبابة ٤ شارع مراد بك

● الاسم : محمد الشيخي « ١٨ سنة »
● العنوان : المغرب – تطوان – رياض الشرفاء – درب النتيفي ٧

● الاسم : اسماعيل ابراهيم عايد « ١٦ سنة »
العنوان : العريش – المدرسة الثانوية الصناعية

● الاسم : محمد عزت البقاعي « ٢٩ سنة »
العنوان : دمشق – ص.ب ٣١٨ – سوريا

● الاسم : محمد طالب الزطمة « ١٧ سنة »
● العنوان : رفح فلسطين – شارع الطمة – بقالة سلامة عوض الله

● الاسم : عبد الحميد المالي « ٢٢ سنة »
● العنوان : العراق – دائرة الاحصاء – الموصل

● الاسم : راجح محمد عمر « ١٧ سنة »
● العنوان : غزة فلسطين – شارع الوحدة – بقالة احمد الخطيب

● الاسم : محمد عبد الله محمد « ١٦ سنة »
● العنوان : المنامة – البحرين – شارع البديع رقم المنزل ٦٧٥/٦

● الاسم : سامي محمد حلمي « ١٨ سنة »
العنوان : الزقازيق – مدرسة احمد عرابي الثانوية

● الاسم : كمال الجوهري « ٢٥ سنة »
العنوان : لبنان – الشياح طريق صيدا – مصبغة الارز

المجتمع

مبروك زفاف وخطوبة ..



نفيسة بدوي – احمد منصور



انسه نازك – مصطفى رحاب



زينب احمد – احمد صيام



امينه حسن – احمد الشهاوي



مبروك ميلاد امل بيومي



بثينة البرعي – عبد الحميد سليمان







مبروك خطبة الانسة زينب محمود على الاستاذ سامي عبد المقصود ونجاح عبد الوهاب محمد وميلاد رجائي زكي

● رزق الرقيب / عبد الرحمن عفيفي بمولودة اسماها « ناهد »
● مصطفى الفيومي يهنيء الانسة امال شعلان بعقد قرانهـا
● حسين كامل يهنيء المقدم احمد محمد عربي بالترقية
● رزق عثمان احمد بمولود اسماه « حسام الدين »
● رزق محمد مجمي بمولود اسماه « اشرف »
● رزق الرقيب كاتب / محمد عبد القادر بركات بمولودة اسماها « سحر »

● المساعد / عبد الحليم محمد سليم يهنيء الملازم صبحي النبوي بتخرجه .

● السيد / محمد شوقي يهنيء الاستاذ محمود مرور بمولوده هشام مبروك



٢٨ سبتمبر ١٩٦١
٢٩ سبتمبر ١٩٦٢

يومان فى التاريخ العربى بينهما سنة الا يومين .

فى اليوم الاول .. مؤامرة رجعية انفصالية فى سورية .. يوم أسود رقص الرجعيون فيه داخل قصور الرياض وعمان ، ورقص الصهيونيون فى شوارع تل ابيب ، واستعاد الاستعمار بعض أنفاسه ، واطمأن المستغلون والمتآمرون على مقاعدهم ، واطمأن الصهيونيون على بقائهم ..

يوم كالح قاتم ، يعتبر صفحة شنعاء فى تاريخ من لا تاريخ لهم ، ولا ضمائر ولا قيم ، والذين يعتبر وجودهم فى حد ذاته نقطة سوداء فى سجل الامة العربية ..

يوم بائس ، دام ، فقدت الامة العربية فيه مكاسب اول وحدة رائدة فى تاريخها الحديث ، واول انطلاقة حقيقية الى وحدة عربية شاملة ، فعاد الصراع مرة اخرى عنيفا قاسيا لا هوادة فيه بين جماهير الامةالعربية من جهة ، والرجعية المتعاونة مع الاستعمار والصهيونية من جهة اخرى ..

واليوم الثانى ..يوم رائع مجيد اندلعت مع فجره نيران الثورة التحررية فى اليمن ..

يومان فى التاريخ العربى بينهما سنة الا يومين

وكان اليوم الثانى مفاجأة كبرى، للذين بدأوا الرقص خلف جدران القصور الفارهة ..

ثورة فى اليمن ؟!

ايمكن أن تكون الثورة حقيقية ؟. ايمكن أن تصل الثورة بهذه البساطة وبهذه السهولة الى معاقل الرجعية الرئيسية ، حيث تحكم أسرة واحدة شعبابرمته .. وحيث تستولى اسرة واحدة على ما يملكه ملايين المواطنين .. وحيث يمارس الاستعمارمتعاونا مع الرجعية ، أكبر عملية تمزيق وتفتيت للقوى العربية ، بانشاء امارات ومشيخات وسلطنات لايزيد عدد سكان كل منها على عدد حى صغير من احياء اية مدينة عربية ؟.

ايمكن أن تصل الثورة بهذه البساطة ، وبهذه السهولة ، الى معاقل الرجعية العربية ، وخاصة الى معقل الرجعية السعودية ، حيث يستبدل باسم البلاد الحقيقى اسم الاسرة الحاكمة.. وحيث يسمى كل شىء باسم الاسرة نفسها ، وحيث تعتبر موارد البلاد كلها ملكا خاصا للاسرة ذاتها ؟ ..

وتهلع قلوب الحكام السعوديين خلف جدران قصورهم الشاهقة .. ويكفون عن الرقص والغناء،ويبادرون فورا الى اعلان التعبئة الرجعية العامة

ان ما اعتقدوه انتصارا ضخما فى سورية منذ سنة تكشف عن لا شىء !.

ان العناصر الخائنة الغادرة المجردة من اية عاطفة وطنية ، ومن أى ايمان قومى .. التى استعانوا بها لتحقيق انفصال فى الشكل فى سورية ، لم تفعل شيئا .. أو على الاصح لم تستطع ان تفعل شيئا يثبت قواعدها ، ويعمق جذورها ..

بل على العكس .. هى اليوم اكثر خوفا واشد هلعا من اسيادها .. انها هى ايضا تعى المعنى الحقيقى من قيام الثورة فى اليمن .. هى ايضا كاسيادها فى قصور الرياض وعمان، وفى اوكار الاستعمار والصهيونية ، تدرك ان الثورة فى اليمن برهان ساطع على أن الشعب المتخلف ليس شعبا ضعيفا دائما .. وان الشعب المعزول ليس شعبا مستسلما لعزلته .. وان الشعب المحكوم حكما قراقوشيا مطلقا ، ليس شعبا خانعا، مجردا من سلاح الايمان ..

مع أول تباشير الثورة فى اليمن، أدركت الرجعية المصابة بالرعدة خلف أسوار قصورها الفاخرة ، انها ان لم تفعل شيئا ما ... ان لم تلق فى المعركة بقواها كلها فان النار واصله اليها حتما ..بل، ان رائحة الحريق قد وصلت فعلا الى أنوفها..

ولهذا بدأت الرجعية أول ما بدأت عملية تأليب ساذجة ..

قالت ان الثورة ان هى الاشيوعية مقنعة !.

قالت ان امام اليمن المخلوع كان

٢٨ سبتمبر ١٩٦١
٢٩ سبتمبر ١٩٦٢

يحكم بارادة الله ، وان الثورة عليه ثورة على ارادة الله !!

كفرت الرجعية من حيث أرادت اقناع الجماهير بأن الثورة كفر !.

امام اليمن يستولى على حق شعب اليمن فى الحياة ، ويغرقه فى البؤس والفاقة ، ويمزقه الى قبائل متناحرة متنافرة ، ويسوده بتغذية الخلافات والنزاعات بين هذه القبائل ، ثم بتحريضها على الاقتتال لتبقى له وحده السيطرة المطلقة .. ومع هذا تقول الرجعية انه يحكم بارادة الله !

كفرت الرجعية من حيث ارادت استغلال الشعور الدينى لدى الجماهير ..

نسيت الرجعية أن نبى الله لم يحكم .. نسيت انه رفض أن يكون ملكا وقال : انما أنا بشر مثلكم .. نسيت أن رسول الله اذ جاء مبشرا بارادة الله جازف بحياته لكى يحطم الانصاب والازلام ، وكانت دعوته دائما الى الوحدة : وحدة القبائل العربية ، ووحدة الاقوام العربية ، ووحدة المؤمنين ، ووحدة الانسانية .

اما الرجعية ، فقد دأبت على أن تقيم من نفسها انصابا .. وكانت دائما مخضبة الايدى بدماء حريات الاقوام العربية ، ومخضبة الايدى بدماء وحدتهم.وكانت فى تصرفاتها كلها ، سواء السياسية منها أو الاجتماعية ، مناقضة لتعاليم الاسلام.

اما عملية التأليب الساذجة التى لجأت اليها الرجعية ، فانها لم تقنع احدا،ولم تجد مجالا الا فى الاوساط التى اعتادت الخضوع للاستعمار والتذلل على أقدامه ليحفظ لها وجودها

عملية التأليب الرجعية الساذجة لم تؤثر فى أحد ، لان الثورة فى اليمن انتصرت بالرغم من انوف المتآمرين ، وثبتت اقدامها بالرغم مما أنفق الرجعيون من اموال وما اشتروا من ضمائر

انتصرت الثورة لان ارادة الله أن تنتصر الحرية ، وان تنتصر الانسانية .. انتصرت الثورة فى اليمن بجهود شعب اليمن ،وبتأييد الجماهير العربية ، وفى طليعتها جماهير الجمهورية العربية المتحدة وثورة الجمهورية العربية المتحدة

أما الرجعيون، فقد جحظت عيونهم وهم يرون المد الثورى فى اليمن يعمق جذوره ويمد جسوره ، ويتحدى بقوته طوائف المرتزقة وعتاة التآمر الاستعمارى .

وانتصار ثورة اليمن هو انتصار لكل ثورة تحررية ، تقدمية،انسانية .. انتصار ثورة اليمن هو انتصار للقيم الروحية والانتصار للقيم الاسلامية ، وانتصار للقيم البشرية التى أودعها الله نفوس عباده منذ بدء الخليقة .

لقد حمل الرجعيون حجرا كبيرا وقالوا : فلنعد مرة اخرى سيرة قابيل

لكنهم عندما القوا بالحجر على رأس شقيقهم كان هابيل منتصبا امامهم ، قويا عملاقا ، مستعدا لمواجهتهم بحساب دنيوى عسير ، يأتى بعده الحساب الاعظم حيث يعاقب كل انسان على ما جنت يداه ، أو يكافأ على ما قدمت يداه .

وكما انتصرت ثورة اليمن ، ستنتصر كل ثورة عربية اخرى .. لان الثورة الام تحدب ، وتؤيد ، وتعمل بما أمر به الله ونبيه والرسلون ●●●

كل أسبوعين مرة ١

● مرة اخرى نلتقى بالموسم الجديد لكرة القدم .. نلتقى بالدورى .. ومع دورى كل عام نستمع الى احر الدعوات واطيب التمنيات ان ينتهى هذا الدورى على خير .. وعلى مستوى رفيع باللعبة الشعبيــة الاولى فى بلادنا والتى اصيبت سمعتها بطعنات دامية منذ اسابيع قليلة .. كانت الطعنات هنــاك على ارض الملاعب الخضراء فى المانيا الشرقية .. ومع بداية الدورى نتمنى مع المتمنين ان ينتهى على خير لان اخاه الراحل دورى العام المــاضى كان اسوا دورى شهدته ملاعب الكرة فى مصر .. وللتذكر نستعرض سويا بعض احداث الدورى الراحل ..

– لقد شاهد دورى العام الماضى مجموعة من الازمات ومن حــــوادث الشغب على قمتها « الخناقة » الدامية بين جمهور الاهلى وجمهور الزمالك

– خلال موسم واحد وقف امام المحقق ٣٥ لاعبا واداريا

– دفعت الاندية الكرى غرامات قدرها ١٠٢٠ جنيها

– تم انذار ١٣ لاعبا وايقاف ٣ لاعبين

– قدمت الاندية خلال موسم واحد اكثر من ٤٠ شكوى ضد بعضها البعض !!

– ابتكر اتحاد الكرة تحت ضغط حـــوادث اللاعب مبدا وقف التنفيذ فى عقوبات اللاعبين

– انتقلت حـــوادث الشغب من القاهـــرة والاسكندرية بصورة مزعجة الى بقية المحافظات

– فى اول الموسم الماضى اعتدى جمهور نادى دمياط على جمهور نادى المنصورة بالضرب وقد انذر الاتحاد نادى دمياط وغرمه ٢٠ جنيها

– اشتهر الموسم الماضى بالالفاظ الجــارحة تخرج من افواه اللاعبين كالمطر واهم مثل لذلك هو حادث خيرى لاعب الترسانة الذى اتهم فيه بخدش حياء الجمهور !!

– هناك صورة مخزية تكررت طوال الموســم وهى اعتـــداء اللاعبين على زملائهم بالضرب .. وتعدى ضرب الزملاء الى ضرب الحكام ومراقبى الخطوط بل ضرب الاطباء ورجال الاسعاف كما حدث فى اعتداء لاعبى النادى الاسماعيلى على طبيب نادى الترســانة الدكتور ابراهيم حسن وقد غرم الاتحاد نادى الاسماعيلية ٢٠٠ جنيــه واوقف لاعبه اميرو

– استمر التحقيق فى حادث الزمالك والاهلى الشهور ١٢ جلسة وبلغ عدد اوراقه ٨٠ صفحة واستمع المحقق فيه الى ١٦ لاعبا واداريا وانذر سبيه طه ورفعت الفناجيلى ومروان ودفع الاهلى ٤٠٠ جنيه غرامة

– من اهم حوادث الضرب ايضا اعتداء لاعبى الاولبى بالضرب على لاعبى الترسانة بعد انتهـاء المبـاراة التى اقيمت بينهما فى الاســكندرية وانتهى التحقيق بتغريم الاولبى ١٠٠ جنيه

– من اوضح معالم الدورى المــاضى غرور اللاعبين الناشئين الذين لم يصلوا بعد الى مرتبة النجوم

... كانت هذه بعض معالم الصورة لدورى العام الماضى .. فماذا يا ترى ستكون ابعاد الصورة للموسم الجديد .. لقد استعد الاتحاد لهــذا الدورى .. وعدلت بعض القوانين القديمة املا فى تطوير كروى .. وظهرت فى الافق مجموعة جديدة من الاشبال .. واستعدت كل النوادى لاستقبال الدورى .. ورغم ذلك يضع الكثير من المسئولين



ايديهم فوق قلوبهم خوفا من المستقبل .. ولا نريد ان نسبق الحوادث ونحكم على الدورى قبل ان نستعرضه كاملا

***

● خرجت من فيلم سيد درويش وانا مجنون بسماع الحان وموسيقى ســيد درويش كاملة لانهم – سامحهم الله – قدموا فى فيلم ســيد درويش عينات صغيرة من هذا الكنز الضخم الثرى بكل انواع الانفعالات .. تحدث الفيلم ايضــا عن العباقرة بديع خيرى . الريحانى . بيرم . ولم نر من يمثل ادوارهم اذ لاينكر احد ان كلا منهم لعب دورا هاما فى حياة الشيخ سيد

***

● الراقصة الصاعدة .. لقب جديد تطلقه الاعلانات على بعض الراقصات المبتدئات !!

***

● يتمنى كل مسئول فى الاسكندرية ان ينجح موسم الاصطياف فيها حتى اخر سبتمبر .. لن يكون هذا الا اذا تاخر دخول المدارس والمعاهد والجامعات الى السبت الاول من اكتوبر !!

***

● احببت هذا القول

« هناك الام .. مرة ونحن نحيــاها .. حلوة ونحن نتذكرها !! »

***

● بعد ان شاهدنا فيلما عن حياة ســيد درويش .. يجب ان نشاهد فيلما عن حيــاة الريحانى .. ولكن من يا ترى يستطيع ان يمثل دور الريحانى .. ومن يستطيع ان يؤلف قصة الفيلم بعد ان رحل عنا بديع خــيرى اقدر من عرف دقائق حياة عبقرى الكوميـــديا نجيب الريحانى ؟

***

● لم يشعر اى تلميــذ باى بوادر تشير الى ازمة كراريس كالتى ارقت الطلبة فى العام الدراسى الماضى .. التخطيط وحده هو الذى يقضى على مثل هذه الازمات

***

● طوال اجازتى السنوية كنت اتلقى – لاول مرة فى حياتى – دروسا فى لعب الطاولة . .. استاذى فى هذه الدروس هو احد ابناء الجيل القادم .. طفل عمره تسع ســنوات .. انه ولدى !!!

***

● كلما شاهدت على شاشة التليفزيون حلقة من سلسلة حلقات مفقود فى الفضاء .. ساءلت نفسى متى ينتج التليفزيون العربى امثال هذه الحلقات ؟ ●●●

محمد أحمد عيسى

القوات المسلحة

مجلة نصف شهرية

تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير

مقــدم

محمد محمد عبد الرحمن

سكرتير التحرير

محمد احمد عيسى

المراسلات

جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا

ت ٣٣٨٢٠٥ / ٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧

الاعلانات

٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤



فراشة من فرقة البحيرة